يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

* الاثنين ٢٩ آب ١٩٨٨، الموافق ١٦ محرم ١٤٠٩ هـ * العدد ٩٠/٤٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *
יום שני 29.8.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 90/45 – 29.8.1988 – Price: 70 Agorah

مستشار رئيس م.ت.ف:

عرفات وقع على إعلان اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وتشكيل حكومة في المنفى

● «الخطوة الأولى التي ستتخذها حكومة المنفى هي الاعتراف بدولة اسرائيل» ● أبو اياد: احتمال ارجاء دورة المجلس الوطني الفلسطيني لاستكمال المشاورات ●

● واشنطن ـ الوكالات ـ وقع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، مؤخرا، على قرار اتخذته هيئات حركة «فتح» يقضي باعلان اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وتشكيل حكومة فلسطينية في المنفى. هذا ما اعلنه بسام ابو شريف، مستشار عرفات، في مقابلة اجرتها معه صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية.

واضاف ابو شريف ان القرار المذكور تم اتخاذه في بغداد خلال الاسبوع المنصرم. وان عرفات وقع عليه بصفته رئيسا للدولة الفلسطينية. واشار الى ان هذا القرار مقبول على القيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة وان هناك خلافا في وجهات النظر حول كيفية تأسيس الدولة الفلسطينية.

وأكد ابو شريف ان الخطوة الاولى، التي ستتخذها الحكومة الفلسطينية في المنفى، هي الاعتراف بدولة اسرائيل على اساس القرار رقم (١٨١) الصادر عن الامم المتحدة في ٢٩ كانون الاول العام ١٩٤٧ الداعي الى اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل. كما ستطالب الحكومة الفلسطينية حكام اسرائيل بالانسحاب من المناطق المحتلة التي احتلتها اسرائيل ابان حرب حزيران العام ١٩٦٧. وقال «لدينا الارض رغم احتلالها. تقيم حكومة ومبدأ السيادة الاساسي يكون الاعتراف الدولي بها». وقارن ابو شريف هذه الخطوة بالخطوة التي اتخذت حين اعلن عن

■ البقية على ص٥ ■

العثور على جثة مواطن مشكوك بتعاونه مع الاحتلال في الخليل!
شابة حامل في شهرها التاسع تجهض في مخيم الشاطىء!

□ اشتباكات عنيفة في مخيم نور شمس □ حظر التجول على نابلس ومخيمات طولكرم ونور شمس والنصيرات □

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ادت قنابل الغاز التي اطلقها جنود الاحتلال، امس الأول، في مخيم الشاطىء الى وفاة جنين عمره تسعة شهور. فقد اصيبت والدته هيام مسعود الغرباوي (٢٣ عاما) بالاختناق. وفي المستشفى خضعت لعملية اجهاض، بعد وفاة الجنين.

وفي مدينة الخليل عثر على جثة مواطن معروف بالتعاون مع سلطات الاحتلال. وروت بعض المصادر ان قتله جاء على خلفية جنائية.

ووقعت اشتباكات عديدة في مختلف انحاء المناطق المحتلة، كان اعنفها في مخيم نور شمس. واصيب عشرات الفلسطينيين بجراح، بينهم طفل عمره ٨ سنوات. كما تعرض العشرات للاعتقال، خلال المداهمات التي تنفذها قوات الاحتلال.

● الخليل ●

وجدت، صباح امس، جثة سميح يوسف محمود دبابسة مربوطة الى عامود كهرباء بالحبال في حارة الشيخ في مدينة الخليل. ولوحظت آثار الضرب على وجهه وعلى جسمه. ولم يعرف اذا كان قاتلوه قد شنقوه.

وعلم ان القتيل من قرية يطا ويبلغ من العمر ٣٠ عاما. وكان ذووه اعلنوا، قبل حوالي شهرين، البراءة منه في اعلان نشرته صحيفة «الشعب» المقدسية. وهو معروف بالتعاون مع سلطات الاحتلال. لكن بعض الاوساط تعتقد ان قتله جاء على خلفية جنائية.

ومن جهة ثانية لا يزال حظر التجول مفروضا على قرية بني نعيم. ويعاني سكانها من نقص شديد في المواد الغذائية والطبية، خصوصا وان سلطات الاحتلال قطعت التيار الكهربائي والمياه عنهم واغلقت منافذ القرية وقيدت تحركات

■ البقية على ص٢ ■

بيان مشبوه!

القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجدت في بعض شوارع القدس، صباح امس (الاحد)، عشرات النسخ من بيان مشبوه موقع باسم «اللجان الشعبية في القدس ورام الله والبيرة» ومؤرخ في ١٩٨٨/٨/٢٤.

ولوحظ، حسب شهود عيان، ان دوريات للشرطة لم تكترث لوجود البيان الذي كانت تتقاذفه نسمات هواء الصباح كما انها لم تلاحق، كما جرت العادة، من يلتقطون البيان عن الارض.

اما ابرز ما دعا اليه البيان وبشكل خبيث فهو الترويج «لقيادة ميدانية للانتفاضة» ومحاولة مساواة هذه «القيادة» بقيادة الشعب الفلسطيني «منظمة التحرير الفلسطينية» فيما يقول المراقبون بانه محاولة مكشوفة لدق الاسافين بين قيادة الانتفاضة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

مصادرة اسبوعية ناصرية في مصر

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ علم من مقر الاسبوعية المصرية «صوت العرب» الناطقة باسم الناصريين (معارضة من خارج البرلمان)، ان السلطات المصرية صادرت عدد هذه الاسبوعية الذي كان صدر امس (الاحد).

واوضح المصدر نفسه ان سبب المصادرة هو المقال الافتتاحي لرئيس تحرير المجلة عبد العظيم مناف الذي «يشكل ردا عنيفا على الاتهامات، التي وجهها الرئيس (المصري)، حسني مبارك الى المجلة».

وكان الرئيس المصري قد اتهم هذه المجلة من دون تسميتها الثلاثاء الماضي «بالاساءة بشكل خطير الى مصالح مصر بانتقادها دون تمييز البلدان الصديقة لها» ملمحا بذلك الى افتتاحية «صوت العرب» معادية للسياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية.

واضاف المصدر نفسه ان المجلة اقامت دعوى ضد عملية المصادرة هذه. ويتراوح توزيع «صوت العرب» بين ثلاثين وخمسين الف نسخة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين (٨/٢٨)، صافيا وطرأ انخفاض على درجات الحرارة. وتكون درجات الحرارة حسب معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٧° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٥° ● القدس وضواحيها ـ ٢٧° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٣١° ● البحر الميت ـ ٣٥° ● ايلات والعربة ـ ٣٧°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يبلغ ارتفاع الامواج حتى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك إسرائيل: ٢٦ ـ ٨٨/٨/٢٨)

العملة — وتسعيرة
- ● دولار أمريكي ١٫٦٣٣٦ ش.ج
- ● جنيه استرليني ٢٫٧٧٥٨ ش.ج
- ● مارك الماني ٠٫٨٧٩١ ش.ج
- ● فرنك فرنسي ٠٫٢٥٨٧ ش.ج
- ● فرنك سويسري ١٫٠٤١٧ ش.ج
- ● دينار اردني ٣٫٩٩٥٧ ش.ج
- ● للمسافرين ـ ١٫٩٤٢ ش.ج
- ● واسود ـ ١٫٧٩ ـ ١٫٨٠ ش.ج

هزات ارضية جديدة في ايران

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت اذاعة طهران الملتقطة في باريس ان هزات ارضية ضربت، فجر امس (الاحد)، منطقة غارمسار على بعد ١٠٠ كم جنوب شرق طهران.

وقالت الاذاعة ان الزلزال لم يوقع ضحايا وذكرت بان هزة ارضية سجلت خلال الايام الاخيرة في المنطقة.

واضافت الاذاعة من جهة اخرى ان «هزات لرضية قوية جدا» ضربت، امس، (جنوب غرب ايران). وقالت الاذاعة ان هذا الزلزال، الذي لم تعرف قوته، لم يوقع ضحايا ولم يلحق اضرارا.

ويذكر ان مئات عدة من الهزات الارضية ضربت مدن وقرى اقليم فارس في الاسبوعين الاخيرين.

● يغيرون أقفال مقر مجمع النقابات المهنية في القدس المحتلة (بيت حنينا) بعد صدور امر عسكري باغلاقه لمدة عام (٨٨/٨/٢٦). (صورة من «و.ص.ف»)

شخصيات امريكية بعد زيارة الى المناطق المحتلة:

«تصرفات جنود الاحتلال أسوأ من الحيوانات»!

●حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ «الجنود الاسرائيليون تعاملوا مع المواطنين الفلسطينيين في المناطق بشكل أسوأ من الحيوانات. فقد التقيت طفلة في السابعة من عمرها اعتدى عليها الجنود لانها اخرجت رأسها من شباك بيتها في اثناء منع التجول» ـ هذا ما قالته الصحفية جاكلين موت، عضو وفد الشخصيات الامريكية الذي زار خلال الاسبوعين الماضيين المناطق المحتلة، ضمن برنامج «شاهد عيان» الذي نظمته اللجنة العربية ـ الامريكية ضد التمييز ويضم الوفد ١٢ شخصية اكاديمية وصحفية.

وصرح المحاضر نورمان فينكلشتين («عل همشمار» ٨/٢٨) «في اليوم الاول لوصولي الى الضفة الغربية قتل اسرائيليون بلباس مدني فتى في الثانية عشرة اطلقوا عليه الرصاص حينما كان يركض الى جانبي في مخيم الجلزون».

واعلن الاخرون من اعضاء الوفد انهم سيكتبون التقارير والمقالات الصحفية عن انطباعاتهم بعد ان يعودوا الى الولايات المتحدة.

ويذكر ان اللجنة العربية ـ الامريكية ضد التمييز كانت احتجت في شهر حزيران الماضي على سياسة سلطات الاحتلال ضد العمال العرب الذين يعملون داخل اسرائيل.

وقد اعلن في واشنطن، في نهاية الاسبوع الماضي، ان الحكومة الامريكية «ستعيد النظر» في التسهيلات المقدمة لاسرائيل للحصول على اعفاء من الجمارك على البضاعة المستوردة من الولايات المتحدة، وذلك احتجاجا على معاملتها للعمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة.

١٣٠ قتيلا وجريحا في حادث اصطدام ثلاث طائرات في المانيا الغربية

● رامشتاين ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت الشرطة المحلية ان اصطداما وقع بين ثلاث طائرات ايطالية في اثناء قيامها بعرض جوي، امس (الاحد)، في رامشتاين على المشاهدين مما اوقع ٣٠ قتيلا وحوالي مئة جريح.

وحسب المصدر نفسه فان الطيارين الثلاثة وعددا من المشاهدين قتلوا. وان كثيرين من الجرحى اصيبوا بحروق بالغة ولا يزال العدد الدقيق للجرحى غير معروف.

والطائرات الثلاثة هي طائرات تدريب لشخصين من نوع «اير ماتشي ام-بي-٣٣٩ ايه» وهي جزء من تشكيلة «فريتشي تريكولوري» الايطالية المؤلفة من تسع طائرات للالعاب البهلوانية. وقد اصطدمت ببعضها البعض عند مرورها قرب برج المراقبة.

وتحطمت احدى الطائرات في منصة الشرف واشتعلت النيران فيها فورا بينما انفجرت الثانية في الجو وتحطمت الثالثة على المدرج الذي غص بالفضوليين.

واقيم هذا العرض للالعاب البهلوانية الجوية بمناسبة يوم «ابواب مفتوحة» نظمته القوات الجوية الامريكية في المانيا الغربية.

وقال المصدر نفسه ان الكثيرين من المشاهدين اصيبوا بالصدمة. وارسلت القوات الجوية الامريكية، فورا، جميع السيارات المتوافرة لديها الى مكان الحادث لنقل الجرحى الى المستشفيات.

بدء المباحثات السوفييتية ـ الصينية حول المسألة الكمبوتشية في بكين

● دبلوماسيون صينيون: تقدم هذه المباحثات قد يفتح الطريق امام انعقاد اول قمة صينية ـ سوفييتية منذ ثلاثين عاما ●

●بكين ـ و.ص.ف ـ بدأت المفاوضات الصينية ـ السوفييتية الاولى حول السلام في كمبوتشيا، امس (الاحد)، في بكين.

واكدت مصادر دبلوماسية سوفييتية انعقاد هذا الاجتماع الا انها رفضت اعطاء اية ايضاحات حول مضمون لقاءات نائب وزير الخارجية السوفييتي، ايغور روغاتشيف مع نظيره الصيني، تيان زنغبي.

وصرح دبلوماسي سوفييتي «لن تعطى اية معلومات في الوقت الحاضر بمقتضى اتفاق تم بين الطرفين».

واعتبر مصدر مطلع، امس (الاحد)، في بكين ان المفاوضات التي تتضمن جدول أعمال مكثف جدا قد تكون شاقة.

وتشكل المفاوضات الصينية ـ السوفييتية، التي من المفترض ان تدوم قرابة الاسبوع، سابقة بالرغم عن لقاءات تجري بصورة منتظمة بين ممثلي البلدين بغية تطبيع علاقاتهما الثنائية. وخلال هذه المفاوضات سيقيم نورودوم سيهانوك، ملك كمبوديا السابق، في بكين.

واوضح دبلوماسيون صينيون ان تقدما في تسوية المسألة الكمبوتشية قد يفتح الطريق، ايضا، الى قيام اول قمة صينية ـ سوفييتية منذ ثلاثين سنة وبذلك تنتهي عملية التطبيع التي بدأت فعلا.

«سويوز ت.م ـ ٦» تنطلق، اليوم، الى الفضاء الكوني وعلى متنها البعثة السوفييتية ـ الافغانية

●بايكانور ـ «تاس» ـ تنطلق من مطار «بايكانور» الفضائي، صباح اليوم الاثنين (٨/٢٩) في تمام الساعة الثامنة والدقيقة ٢٣ حسب توقيت موسكو الصيفي، سفينة الفضاء «سويوز ـ ت.م ـ ٦» الى الفضاء الكوني لتلتحم مع محطة الفضاء السوفييتية «مير».

واعلن الجنرال كريوف، رئيس اللجنة الحكومية السوفييتية، عشية انطلاق «سويوز ـ ت.م ـ ٦» ان سفينة الفضاء هذه تحمل على متنها البعثة السوفييتية ـ الافغانية، واضاف انه لا كلا الطاقمين اجتاز دورة الفحص الطبي الاخيرة عشية التحليق.

ويضم الطاقم الاول كلا من رائد الفضاء السوفييتي فلاديمير لياخوف والطبيب فاليري بولياكوف ومواطن جمهورية افغانستان الطيار عبد الاحد محمد. اما الطاقم الاخر فيضم رائد الفضاء السوفييتي اناتولي بيريزفوي والطبيب ـ الباحث رامان ارزامازوف ورائد الفضاء ـ الباحث الافغاني محمد دوران.

واضاف كريوف ان اللجنة الحكومية السوفييتية ستتخذ قرارا يحدد فيه الطاقم الذي سيتعين عليه القيام بالتحليق في ساعات متأخرة من ليلة التحليق.

واكد كريوف، في معرض رده على اسئلة الصحفيين، ان العلماء والمهندسين السوفييت تمكنوا من رفع ضمان عمل الاجهزة الفضائية المأهولة الى ٩٦٪ بلا خلل وهدفهم هو جعل هذه الاجهزة تعمل بنسبة ١٠٠٪. واعرب عن ارتياحه لنتائج التعاون على مدى (١٠ سنوات) ضمن اطار «انتركوسموس».

واشار كريوف الى انه ستتم في هذه السنة عملية الاطلاق الثانية للصاروخ الحامل الثقيل «انيرغيا» المخصص لاطلاق حمولات الى المدار الكوني يبلغ وزنها (١٠٠) طن في اطار سفن متعددة الاستعمال.

نعي

يعزيد من الحزن والاسى ينعى آل ابو الهيجاء واقرباؤهم في عين حوض والبلاد ابنهم الشاب

نبيل عبد الغني ابو الهيجاء

الذي وافته المنية غرقا يوم امس عن عمر يناهز الـ ٢٠ عاما. وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير اليوم الاثنين الموافق ٨٨/٨/٢٩ بعد صلاة الظهر اي في الساعة الواحدة في عين حوض.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تأجيل بحث الاعتراضات على اوامر طرد (١١) فلسطينيا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تأجلت، امس، جلسات لجان الاعتراضات العسكرية في نابلس للبحث في الاعتراضات على أوامر الابعاد بحق ١١ فلسطينيا.

وجاء هذا القرار على خلفية رفض المحامين الدخول الى نابلس وهي خاضعة لحظر التجول، خصوصا وأن بعض المحامين من نابلس. واقترح المستشار القضائي العسكري على المحامين استصدار تصريحات خاصة لدخول المدينة ووعدهم بتوفير مرافقة عسكرية لهم خلال المرور في شوارع المدينة. لكن المحامين رفضوا ذلك، جملة وتفصيلا، معتبرين المرافقة العسكرية مسا بمكانتهم.

وعليه تأجلت الجلسات الى ٣٠ و ٨/٣١ (غدا وبعد غد).

رئيس بعثة المساعي الحميدة للامم المتحدة:

جميع اطراف النزاع في افغانستان لديها الرغبة في السلام

●اسلام اباد ـ «و.ص.ف» ـ صرح رئيس بعثة المساعي الحميدة المنبثقة عن الامم المتحدة من اجل افغانستان والباكستان، بنان سيفان، لدى عودته من العاصمة الافغانية كابول بان لدى جميع اطراف النزاع رغبة في السلام وأن السكان انهكوا من هذه الحرب التي لن تؤدي الى شيء. واضاف «نحن على اتصال مباشر مع الطرفين وكان لنا محادثات مطولة بكل حرية تناولت جميع جوانب الوضع».

واكد سيفان، التي تقررت مهمته بعد توقيع اتفاقيات جنيف في نيسان الماضي حول تسوية مشكلة افغانستان السياسية، ان هدف الامم المتحدة هو انقاذ البلاد من التدمير الكامل.

جرح (١٥) شخصا خلال صدامات بين الشرطة ومتظاهرين في ايرلندا

● بلفاست ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت مصادر الشرطة، صباح، امس (الاحد)، ان العديد من الصدامات اندلعت ليل السبت/الاحد في الاحياء الكاثوليكية من غرب بلفاست في ايرلندا الشمالية.

وتأتي موجة العنف هذه في اعقاب عملية التسليم، التي تمت فجرا لأحد عناصر الجيش الجمهوري الايرلندي، روبرت راسل، من جمهورية ايرلندا الى ايرلندا الشمالية. وكان راسل، (٣٠ عاما) فر في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٣ من ادانته بمحاولة قتل احد رجال الشرطة.

واوضح متحدث باسم الشرطة ان احد عشر شرطيا وجنديا واحدا وثلاثة مدنيين اصيبوا بجروح طفيفة خلال الصدامات بين قوات الامن ومتظاهرين من الشبان في فولز رود معقل الكاثوليك (غرب بلفاست) بينما تم توقيف ١٢ شخصا.

واشارت الشرطة المحلية الى انها احصت خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة ١٩٣ عملية ضد رجال الشرطة و ٢٣ حادث اطلاق نار و ١٧ اعتداء بقنابل خفيفة القوة و ٥٦ عملية خطف عربات. وذكرت ان قسما للشرطة و ٤٤ مبنى مدنيا اصيب بأضرار لكنها اوضحت ان أيا من هذه الحوادث لم يؤد الى اصابات خطرة.

وكانت سلسلة من الانفجارات هزت، امس الاول (السبت)، بلفاست ولندنديري (شمال غرب البلاد) دون وقوع ضحايا.

الملك حسين في السعودية

●جدة ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء السعودية ان الملك حسين وصل، بعد ظهر امس (الاحد)، الى جدة برفقة رئيس الوزراء زيد الرفاعي.

واضافت الوكالة ان الملك فهد بن عبد العزيز كان في استقبال الملك الاردني لدى وصوله.

وهذه الزيارة هي الثانية التي يقوم بها الملك الاردني الى المملكة العربية السعودية في غضون اقل من شهرين. وكان الملك السعودي قد استقبل الملك حسين خلال النصف الثاني من تموز الماضي قبيل اعلان فك العلاقة القانونية والادارية بين بلاده والضفة الغربية (الفلسطينية).

استطلاع جديد: ٥٤٪ للجبهة

●تل ابيب ـ تشير نتائج استطلاع للرأي العام نشرت امس الاحد («حدشوت» ٨/٢٨) ان الجبهة ستضاعف مقاعدها في الانتخابات القادمة وستفوز بسبعة مقاعد (٥٤٪ من اصوات المواطنين العرب) وان حزب «العمل» سيحصل على ١٩٪ فقط من اصوات العرب.

وكشفت صحيفة «هآرتس» (٨/٢٨)، في مقال تحليلي لمحررها ايلان شحوري، ان افرايم سنيه الذي يرأس طاقم الانتخابات في الوسط العربي في حزب «العمل» اعد في الاسابيع الاخيرة برنامجا واسعا «لانقاذ حزب العمل بين العرب». ويعتمد البرنامج على ايفاد شخصيات مثل بيرس ووايزمن ونافون الى العرب لاجراء اجتماعات ولقاءات شعبية واعتماد الشعار «كل صوت للاحزاب الصغيرة هو صوت صاف لليكود»، اي تخويف العرب بالليكود!! وماذا عن سياسة رابين وبيرس؟!

بعد اغلاق مقر اتحاد نقابات العمال في الضفة

اغلاق اتحاد الجمعيات الخيرية ومكتب «الحياة» للاعلام والنشر في القدس

● اعتقال الشاعر يوسف حامد ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوات الشرطة، صباح امس (الاحد)، وفي وقت واحد مقر اتحاد الجمعيات الخيرية ومكتب «الحياة» للاعلام والنشر في القدس المحتلة واغلقتها لمدة عام بقرار من قائد المنطقة الوسطى. واعتقلت الشاعر يوسف حامد، عضو الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع.

وافاد الصحفي والكاتب نبيل الجولاني، صاحب مكتب «الحياة»، ان قوات الشرطة صادرت كل محتويات المكتب من الوثائق والتقارير كما صادرت محتويات سلة النفايات. واضاف الجولاني انه تم اعتقال زميله يوسف بعد ضربه على بطنه اثر رفضه التوقيع على امر الاغلاق ونقل ما صادرته قوات الشرطة من المكتب.

على صعيد اخر فقد كشفت زوجة الدكتور امين الخطيب، رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية (المعتقل اداريا)، ان قوات الشرطة اقتحمت يوم امس الاول عيادة زوجها الكائنة في البلدة القديمة.

من جهة ثانية فقد اغلقت قوات الشرطة باب مقر اتحاد الجمعيات الخيرية في وجه مراسلنا وزوجة الدكتور الخطيب يوم امس في اثناء عمليات التفتيش فيه واكتفت بالقول حول اقتحام المقر والموظفات اللواتي بداخله «ان المقر مغلق»!

ويذكر ان قوات الاحتلال كانت اصدرت في نهاية الاسبوع الماضي قرارا باغلاق مقر اتحاد نقابات العمال في مدينة نابلس.

١٢٠٠ فلسطيني مرشحون للطرد من الوطن حسب احد زعماء حركة «هتحيا»

● تل ابيب ـ اعلن بيني كتسوبر، من زعماء حركة «هتحيا»، امس الاحد في المؤتمر الصحفي الذي عقدته الحركة في تل ابيب، ان معلومات وصلت اليه من جهاز المخابرات العامة «الشباك» تفيد بوجود قائمة باسماء ١٢٠٠ فلسطيني من المناطق المحتلة يوصي الجهاز وسلطات الاحتلال بطردهم من الوطن.

ومن جهة اخرى اعلن المدعي العسكري العام امنون ستراشنوف، ان عدد المعتقلين الاداريين في سجون الاحتلال اليوم هو ٢٤٧٠ معتقلا ولن ٢٢٠٠ منهم قدموا استئنافات ضد هذه الاحكام، حيث تم تقصير مدة محكومية الربع منهم.

الاعتقال الاداري بحق خمسة من رفح

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت سلطات الاحتلال الاعتقال الاداري لستة شهور على خمسة مواطنين من رفح وهم: انيس الشيخ عيد (٢١ عاما) وشقيقه غازي (٢٠ عاما) ومحمود سليمان الشيخ عيد (٢٥ عاما) وناجي رشيد القيق (١٨ عاما) وخالد سليمان الشيخ عيد.

واعتقلت، امس، الشاب عادي عوض ناصر (٢٥ عاما)، من بلدة بيت حانون.

استئناف المفاوضات المباشرة بين العراق وايران:

دي كوليار يعرب عن تفاؤله بنجاح المفاوضات

● جنيف (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف.» و«كونا» ـ استؤنفت المحادثات بين الوفدين العراقي والايراني في قصر الأمم في جنيف، امس الاحد (٨/٢٨)، في جلسة عامة بعد أن كانت قد علقت، يوم السبت ٨/٢٧ . وذلك لافساح المجال امام الوفدين العراقي والايراني، لاجراء المزيد من المشاورات مع عاصمتي البلدين، بغداد وطهران، على انفراد ولانشغال السكرتير العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، بعقد اجتماعات اخرى في قصر الامم في جنيف اهمها مع ياسر عرفات من جهة، والبحث في طرح جديد لحل قضية الصحراء الغربية، من جهة اخرى.

وأعرب دي كوليار، يوم السبت، ٨/٢٧ ، عن تفاؤله بنجاح المفاوضات العراقية ـ الايرانية لتسوية النزاع بين البلدين واحلال السلام بينهما على أساس قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨). وصرح بان محادثات السلام بين الوفدين العراقي والايراني الجارية في جنيف تحت أشراف الامم المتحدة «تجري بوتيرة بطيئة لاننا عملنا حتى الان في مناخ من الشك مبرره».

وأضاف دي كوليار في لقاء مع الصحفيين «آمل ان يرسم العراقيون والايرانيون شيئا فشيئا مناخا افضل لهذه المحادثات. وقد بدأ الطرفان في غاية النعائة واستمع كل منهما الى الاخر بصبر، بل اعتقد بتفهم، ايضا».

ريغن يدعو الكونغرس لاستئناف المساعدات لعصابات «الكونتراس»

●لوس انجلوس (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ جدد الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، امس الاول السبت (٨/٢٧)، دعوته الى الكونغرس الامريكي من اجل استئناف تقديم المساعدات العسكرية الى عصابات «الكونتراس» المناهضة للنظام الساندي في نيكاراغوا.

واعتبر ريغن، في كلمته الاسبوعية التي بثتها الاذاعة الامريكية «ان تقدم السلام الذي تشهده في العالم اخيرا يعود الى الحزم والمساعدة الامريكيين للقوى التي تكافح ضد الانظمة المؤيدة للاتحاد السوفييتي»!!! واضاف ان المساعدة العسكرية الامريكية الى عصابات «الدوشمان» المعارضة للنظام الدمقراطي في افغانستان وعصابات «يونيتا» او ما يسمى بـ «الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام في انغولا» سمحت بالوصول الى احراز النجاح الدبلوماسي اخيرا لصالح السلام!!!

الاتحاد السوفييتي بدأ بتدمير صواريخ «إس.إس. ـ ٢٠»

● موسكو ـ أعلنت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية أن الاتحاد السوفييتي دمر، أمس (الاحد)، عن طريق تفجير الصواريخ الثلاثة الاولى من نحو ٦٠٠ صاروخ من طراز «أس.اس. ـ ٢٠» ستتم ابادتها في «كابوستين يار» قرب فولغوغراد على بعد نحو الف كم، جنوب شرقي موسكو.

وذكرت الوكالة ان تدمير هذه الصواريخ جاء وفقا للاتفاق السوفييتي ـ الأمريكي حول ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى الموقع في كانون الاول (ديسمبر) الماضي في واشنطن. وقالت إن عملية التفجير جرت في حضور صحفيين سوفييت وأجانب وممثلين للامم المتحدة.

الاتحاد السوفييتي مستعد للاسهام في اعادة تعمير ايران

●باريس ـ و.ص.ف ـ صرح السفير السوفييتي لدى ايران، فلاديمير ف. غوديف، امس الاول السبت (٨/٢٧)، عقب اجتماع للجنة التعاون الايراني ـ السوفييتي ان الاتحاد السوفييتي مستعد للتعاون في اعادة تعمير ايران في مرحلة ما بعد الحرب.

واوردت اذاعة طهران الملتقطة في باريس ان غوديف اقترح، في اثناء اجتماعه بوزير الاقتصاد والمالية ورئيس لجنة التعاون الايراني ـ السوفييتي، محمد جواد ايرافاني، ان يزور طهران وفد من الخبراء السوفييت.

واضافت الاذاعة ان المسؤولين تطرقا في اجتماعهما الى مسائل تتعلق بتوسيع مصنع الفولاذ في اصفهان (الوسط) والتعاون في مجالي النفط والغاز وبناء مراكز توليد للكهرباء وسدود على الانهار الحدودية بين البلدين.

وذكرت الاذاعة، ايضا، ان السفير السوفييتي اعرب عن رغبة بلاده بالاسهام في اعادة تعمير ايران بعد الحرب.

وكان نائب وزير الخارجية الايراني، محمد جواد لاريجاني، صرح في (١٤) اب الماضي، بأن وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، اكد له في اثناء زيارته اخيرا الى موسكو، على تطوير علاقاتهما الثنائية بعد الحرب.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ٢٨ آب ١٩٨٨ الصفحة ٦

الالوف تشارك في مظاهرة الطيبة، امس الاول للمطالبة بالمساواة للسلطات المحلية العربية ووقف هدم البيوت العربية

* المظاهرة تجسد وحدة الجماهير العربية في كل المعارك للبقاء والمساواة والكرامة * عبد اللطيف حبيب: نسبة الميزانيات للناحية اليهودية هي، بالمعدل للفرد الواحد خمسة اضعاف الميزانيات للسلطات المحلية العربية، وفي ميزانيات التطوير عشرة اضعاف!! وهذا ما لن نوافق على استمراره الى الابد * المتظاهرون يستنكرون العدوان الاجرامي على دار بلدية شفاعمرو *.

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - شارك الالوف من ابناء الطيبة وقرى المثلث ووفود من قرى عربية من مختلف انحاء البلاد، في المظاهرة القطرية الاحتجاجية التي دعت اليها اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، وشقت شوارع الطيبة بعد ظهر يوم الجمعة، امس الاول، وانتهت باجتماع شعبي كبير في مركز البلدة.

وقد سار في طليعة المظاهرة عدد من اعضاء الكنيست ورؤساء البلديات والسلطات المحلية العربية وممثلي الهيئات والقيادات الشعبية العربية، القطرية والمحلية، ومن خلفهم حملة الشعارات الكفاحية ثم الجماهير التي انتظمت في كتل بشرية تردد الشعارات الكفاحية.

وقد لفتت المظاهرة انتباه وسائل الاعلام في البلاد حيث شوهد العديد من الصحفيين وطواقم مصوري التلفزيون.

ويفيد مراسلنا ان الشرطة نصبت حواجزها في الطريق العام امام مدخل الطيبة واحتجزت السيارات التي تنقل الوفود القادمة للمظاهرة لفترة طويلة، كان من بينها استفزاز الشرطة ضد وفد قلنسوة حيث اخذوا يفتشون الباص الذي يقل الوفد ثم اجبروا المهندس يحيى جيوسي على النزول واجروا عليه تفتيشا دقيقا من خلال الدفش والوخز ورشه بمادة مجهولة. وقد لاحظ رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ان حاجز الشرطة يعيق مرور الوفود للمظاهرة فاحتج على ذلك امام الشرطة، لكنهم اجابوا بان الحاجز الذي نصبوه لا علاقة له بالمظاهرة!!

● شعارات المظاهرة ●

الى جانب الشعارات المركزية للمظاهرة، وهي «لتتوقف عمليات هدم البيوت العربية» و «اعطوا مجالسنا المحلية حقوقها» و «دولة فلسطينية مستقلة بجانب دولة اسرائيل» برزت ايضا شعارات التضامن مع نضال الشعب الفلسطيني مثل: «الانتفاضة ارادة شعب يقاوم الاحتلال» و «ارفعوا ايديكم عن شعب الانتفاضة» و «الحرية لمعتقلي انصار - ٣ وكل سجناء الحرية».

كما انعكست شعارات التضامن في الهتافات الهادرة التي رددت اصداءها احياء الطيبة مثل «لا، لا بديل عن منظمة التحرير» و «من غزة الى جنين نار بوجه المحتلين».

هذا ولوحظ ان افراد «الحركة الاسلامية» قد تكتلوا في تجمع خاص بهم وساروا في مؤخرة المظاهرة واخذوا يهتفون شعارات دينية دون ان يطلقوا شعارات تمت بصلة لموضوع المظاهرة.

هذا، في حين رددت جموع المتظاهرين: «بالطول بالعرض وحدتنا تهز الارض» و «الموقف صار الموقف صار لا رجعية ولا استعمار».

هذا وقد سار المتظاهرون من ساحة التجمع امام مكتب البريد الى الشارع العام نحو منطقة بيت الرازي للمسنين مرورا بحي آل جبالي ومن ثم الى الشارع الرئيسي وانتهت في ساحة المتنزه حيث اقيمت منصة المهرجان.

وقد القى رئيس مجلس الطيبة السيد عبد اللطيف حبيب كلمة قال فيها ان الحكومة لم تعمل على مساواتنا مع السلطات المحلية اليهودية، وان الفوارق في الميزانيات العادية بنسبة ١ - ٥ وفي ميزانيات التطوير من ١ الى ١٠. وناشد وزارة الداخلية العمل على مساواة المجالس العربية مع المجالس اليهودية وفتح ابواب العمل للشباب. ثم نقل تحية رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ابراهيم نمر حسين، واستنكر حادث القاء الزجاجة الحارقة على دار بلدية شفاعمرو.

● جرافات الهدم تقوم بهدم بيت عربي بناه اصحابه بعرق الجبين ودم القلب لايجاد مأوى.. الى متى تستمر سياسة هدم البيوت العربية؟!! (صورة من ارشيف «الاتحاد») ●

استمرار حملة التنديد بالاعتداء الاثم على دار بلدية شفاعمرو

●شفاعمرو - لمراسلنا احمد حمدي - تواصلت، امس (السبت)، حملة التضامن الواسعة مع رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، على خلفية الاعتداء على مبنى قاعة رئيس البلدية، صبيحة يوم الخميس الماضي.

ومنذ يوم الاعتداء وعشرات الوفود والبرقيات والمكالمات الهاتفية المتضامنة مع بلدية شفاعمرو ورئيسها واهالي المدينة تنهال على مبنى البلدية وبيت رئيسها وأعرب المتضامنون عن استنكارهم الشديد لهذه الفعلة غير المسؤولة مؤكدين الدور الايجابي للجنة الرؤساء القطرية في توحيد كلمة الجماهير العربية.

وشملت قائمة المتضامنين اعضاء كنيست وقضاة ورؤساء سلطات محلية وممثلي الهيئات الرسمية والشعبية في الوسطين العربي واليهودي.

هذا وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في الناصرة أن الدكتور سامي جرايسي، رئيس لجنة متابعة الاوضاع والخدمات الاجتماعية في الوسط العربي، اعرب عن استنكاره للاعتداء الاثم على دار بلدية شفاعمرو واكد تضامنه وتضامن لجنة متابعة الاوضاع والخدمات الاجتماعية، مع بلدية شفاعمرو ورئيسها ومع هيئات الجماهير العربية التمثيلية كلها.

خمسون امرأة نصراوية الى الوزير رابين:

مَن عانى من معسكرات النازيين كيف يسمح لنفسه باقامة معسكر انصار؟!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعثت حوالي خمسين امرأة من اعضاء وصديقات حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة برسالة احتجاج الى وزير الامن، يتسحاق رابين، يستنكرن فيها اعمال القمع والقتل في معسكر «انصار ٣» ويطالبن باغلاق المعتقل.

وجاء في الرسالة: «نحن حوالي ٥٠ امرأة من الناصرة التقينا بمبادرة من حركة النساء الدمقراطيات. واستمعنا الى تقرير عن الوضع في معسكر «انصار ٣». نتوجه اليك بالاحتجاج داعينك باصرار وحزم ان تأمر باغلاق هذا المعسكر الرهيب. ان ظروف الحياة غير الانسانية واساليب القمع التي تصل الى حد قتل المعتقلين في معسكر انصار ملائمة جدا للانظمة الدكتاتورية الفاشية. يجب الا يسمح بمثل هذه الاساليب في اسرائيل بالذات التي كان شعبها قد عانى كثيرا في معسكرات الاعتقال النازية. لذا فاننا نطالبك باصدار امر باغلاق المعتقل فورا واجراء تحقيق في اعمال القتل ومعاقبة المجرمين».

هذا وكان وفد عن حركة النساء في الناصرة قد شارك يوم الجمعة الماضي في اعتصام نسائي في القدس احتجاجا على جرائم الاحتلال في «انصار ٣» وفي سائر المناطق المحتلة.

المحكمة المركزية في تل ابيب تنظر، غدا، في استئناف اعضاء وفد السلام الى رومانيا

●تل ابيب - خاص بـ «الاتحاد» - تنظر المحكمة المركزية في تل ابيب، غدا الاثنين، في الاستئناف الذي تقدم به اليها اعضاء وفد السلام الى رومانيا (ياعيل لوطان ولطيف دوري وروؤبين كمينر والعيزر فايلر) على الاحكام التي اصدرتها بحقهم محكمة الصلح في الرملة.

ويذكر ان محكمة الصلح في الرملة كانت حكمت على كل من الاربعة المذكورين بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر والسجن مع وقف التنفيذ لمدة ستة وبدفع غرامة مالية مقدارها (٣٠٠٠) شيكل ودفع مصاريف المحكمة بقيمة (١٠٠٠) شيكل.

هذا ومن المقرر ان تجري، في اثناء انعقاد المحكمة صباح غد مظاهرة نظمتها «اللجنة للدفاع عن الحوار من اجل السلام» (التي اقيمت مؤخرا) مقابل المحكمة المركزية في تل ابيب احتجاجا على قانون «منع الارهاب» الارهابي الذي ادين بموجبه اعضاء وفد السلام الاربعة الذين التقوا ممثلين عن م.ت.ف في العاصمة الرومانية بوخارست.

في افتتاح المعركة الانتخابية في كفرمندا

محمد وتد: نظرية «النضال من داخل الاحزاب والتحالفات الصهيونية» هي سراب في سراب

● كفرمندا - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - عقدت جبهة كفرمندا الدمقراطية يوم الخميس الماضي اجتماعا شعبيا مفتتحة بذلك معركة الانتخابات للكنيست.

وقد تولى عرافة الاجتماع سكرتير الجبهة في القرية، الاستاذ محمد عالم فتكلم عن الظروف السياسية ومعركة الانتخابات وقال باننا امام اختيار كبير وعلينا ان نلقن الاحزاب الصهيونية درسا لا ينسى ودعا اهالي القرية لتقوية الجبهة والانخراط في صفوفها.

ثم القى النائب الجبهوي محمد وتد كلمة سياسية شاملة تكلم فيها عن الوضع السياسي في البلاد وتجربته في «مبام» وعن دور الاحزاب الصهيونية صاحبة كل المجازر والجرائم ضد ابناء شعبنا الفلسطيني وصاحبة التمييز والاضطهاد القومي ضد الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل وسياسة الترانسفير. وقال وتد اننا نحذر الشعب الاسرائيلي وجماهير شعبنا بان لا يكونوا ضحية مرة اخرى بدعمهم للاحزاب الصهيونية، حيث مطلوب منا أن نعي الواقع كما هو بدعمنا للجبهة الحارس الامين لجماهيرنا العربية في اسرائيل.

وتكلم وتد عن تجربته خلال ٢٠ سنة في الاحزاب الصهيونية وعن قضية «النضال من الداخل» فكان كل هذا سراب بسراب. وقال لقد قبلت ان اكون جنديا في الجبهة، التي أرى فيها البرنامج السياسي الواضح والطريق الصحيح، ولم اقبل ان اكون جنرالا في الاحزاب الاخرى. ودعا لان نضع كل ثقلنا من اجل دعم الجبهة.

وكانت الكلمة الاخيرة لعضو ادارة الجبهة القطرية فضل نعامنة فأشار الى معركة صمود أهالي كفرمندا في عام ١٩٥٤ وتكلم عن المحاولات والمؤامرات لتفسيخ وحدة جماهيرنا ومحاولة القضاء على القضية الفلسطينية - من خلال «كامب ديفيد» ومشروع ريغن واتفاق عمان وباقي المشاريع التصفوية حتى جاء مؤتمر القمة في الجزائر الذي عكس تأثير وحدة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وقال نعامنة ان واجبنا اليوم اكبر من اي وقت مضى في نبذ الاحزاب الصهيونية وتعزيز تقوية الجبهة. فالجبهة كانت وما زالت صاحبة الموقف الواضح الشريف على مدار ٤٠ عاما.

اعتقال شيخ في العزير

●العزير - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - داهمت قوة كبيرة من افراد الشرطة، فجر امس الاول الجمعة، بيت الشيخ جمال في قرية العزير وكسروا باب بيته واعتقلوه وصادروا اشرطة التسجيل الدينية والكتب التي كانت في بيته. وقد وجهت له الشرطة تهمة البقاء في اسرائيل بدون تصريح علما بان الشيخ هو من طولكرم في الضفة الغربية المحتلة.

ويذكر ان الشيخ جمال مقيم في العزير منذ ثلاث سنوات وكان قبلها في قرية الرينة. وفي حينه اعتقلته السلطات للسبب نفسه فانتقل بعدها الى العزير.

الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة يدعو الى المشاركة في مظاهرة الالوف احتجاجا على فظائع الاحتلال

* اسعد يوسف: ازاء الموقف الفلسطيني السلمي الواضح يرتكب حكام اسرائيل، من الحزبين الاكبرين، ابشع الجرائم. ولكن لن يكون لهم مفر من الانصياع للحق * لنتجند لمعركة الانتخابات بكل قوتنا دعما للجبهة» *

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وجهت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعها الاخير قبيل المؤتمر الـ ١٨ للحزب (٨/٢٤) الدعوة لاعضاء الحزب والشبيبة والجمهور الجبهوي والوطني وكل الناس الشرفاء للمشاركة في مظاهرة الالوف التي ستقام في الناصرة يوم الجمعة القادم احتجاجا على مذابح الاحتلال الهمجية وجرائم القتل والقمع التي يرتكبها.

واكدت لجنة المنطقة انه ازاء التمادي الهستيري في جرائم القمع الاحتلالي قررت تحويل مسيرة افتتاح المؤتمر الـ ١٨ للحزب في المنطقة الى مظاهرة احتجاج كبرى تدوي فيها صرخة الشعب ضد تلك الجرائم ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل. ويذكر ان المظاهرة ستنطلق من ساحة الكراج المركزية في الناصرة (امام عمارة عواد - عفيفي) لتشق الشارع الرئيسي وتصل حتى ساحة بيت الصداقة المكشوفة حيث يقام المهرجان الافتتاحي لمؤتمر المنطقة.

● وقائع الجلسة ●

وكان ترأس الجلسة عضو المنطقة عمر سعدي. فدعا الحاضرين الى الوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى القائد الشيوعي جمال موسى وذكرى شهداء الانتفاضة.

ثم قدم سكرتير المنطقة عضو المكتب السياسي للحزب، اسعد يوسف كتابة، بيانا سياسيا شاملا عن الاوضاع في المنطقة اشاد خلاله ببيان القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة رقم ٢٤ والذي تعرب فيه هذه القيادة عن ثقتها بأن م.ت.ف ستتخذ في المجلس الوطني الفلسطيني القادم قرارات سياسية بالغة الاهمية والوضوح في قضية السلام العادل. وقال اسعد يوسف: انه ازاء الموقف الفلسطيني السلمي الواضح والمثير للتقدير في العالم اجمع نرى حكام اسرائيل من الحزبين الاكبرين، الليكود والمعراخ، يرتكبون ابشع الجرائم بحق شعبنا الفلسطيني - من قتل وقمع وابعاد وهدم بيوت - واهمين انهم بذلك سيقضون على الانتفاضة. ولكن هيهات. فالانتفاضة مستمرة حتى تحقيق الحقوق. ولا مفر من ذلك.

ثم قدم مركز لجنة الصياغة لموضوعات المؤتمر، توفيق كناعنة، بيانا عن النقاش الذي جرى لمشروع رؤوس الاقلام في الفروع. فاعلن ان مئات اعضاء الحزب ناقشوا رؤوس الاقلام. واتسم هذا النقاش بالعمق والوعي الكبيرين وهناك العديد من الامور الجديدة اضافتها على رؤوس الاقلام او التي يجب اخذها بالاعتبار ومحو او تغيير بعض الجمل على ضوئها. وعلى اثر ذلك تقرر اجراء هذه التعديلات واعادة طباعة كتاب رؤوس الاقلام على اساسها والتقدم به الى المؤتمر ليكون ويحق كتاب من صنع سائر الكوادر الحزبية.

وبعد النقاش الذي لخصه المحاضران اتخذت عدة قرارات حول الاعداد للمؤتمر، وقرارات اخرى سياسية وعامة منها: ● الدعوة لانجاح المظاهرة الجماهيرية يوم الجمعة القادم على شرف افتتاح المؤتمر ● دعوة الجماهير العربية في المنطقة الى احداث طفرة في قوة الجبهة في الانتخابات القادمة ومنحها ما تستحق من الاصوات بوصفها القوة الاكثر اخلاصا وصدقا ومثابرة في التعبير عن مصالح جماهيرنا ● توجيه التحيات للانتفاضة الباسلة وطريقها السياسي الكفاحي الواضح وشجب ممارسات الاحتلال الاجرامية من القتل في انصار او المناطق المحتلة ومشاريع الطرد والابعاد الجماعية وهدم البيوت وغيرها ● تحميل حكام اسرائيل وسلطات الاحتلال وممارساتهم الاجرامية المسؤولية عن الاعتداءات التي يتعرض لها العمال العرب في البلدات الاسرائيلية وخصوصا جريمة احراق العمال الغزيين الثلاثة وهم نيام. والتحذير من مغبة تشجيع مثل هذه الجرائم ● استنكار سياسة هدم البيوت العربية بحجة البناء غير المرخص ● استنكار مؤامرة دمج مجلسي كفر ياسيف ابو سنان ومجلسي المكر وجديدة والمطالبة بالغائها.

قوات الاحتلال تعترض طريق وفد من «كفى للاحتلال» وتحاول منعه من التظاهر تضامنا مع جامعة بير زيت

* احتجاز ثلاثة من اعضاء الوفد لاكثر من ساعتين *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - منعت قوات الاحتلال يوم امس السبت وفدا كبيرا من حركة «كفى للاحتلال» من الوصول الى جامعة بير زيت او حتى المدينة نفسها واوقف حاجز عسكري الوفد معلنا مدينة بير زيت «منطقة عسكرية مغلقة». وقد تظاهر اعضاء الوفد قبالة الحاجز رافعين الشعارات التضامنية مع جامعة بير زيت وادارتها وطلابها ومجمل الحركة الطلابية والمعاهد والجامعات في المناطق المحتلة وكذلك مع احد محاضري جامعة بير زيت تيسير العاروري الذي يتهدده امر بالابعاد مع (٢٤) آخرين من الضفة والقطاع.

ولما حاول الوفد العودة الى رام الله والتوجه الى مبنى مجلس امناء الجامعة كانت قوات الاحتلال قد سبقته الى هناك واغلقت المنطقة التي شهدت صدامات بين الاهالي وجنود الاحتلال. ومرة اخرى تظاهر اعضاء الوفد مقابل مبنى مجلس الامناء حيث تم اعتقال ثلاثة من المتظاهرين هم «هاجر» و«ميخا كميتر» و«يوري بيتيس». وكان الاخير افرج عنه يوم امس الاول (الجمعة) بعد اعتقال دام شهرا لرفضه الخدمة الاجبارية في المناطق المحتلة.

هذا وقد اعتصم اعضاء الوفد مطالبين بالافراج عن زملائهم الثلاثة ومعلنين انهم لن يغادروا المكان ما لم يتم ذلك. وبالفعل تم اطلاق سراح الثلاثة بعد احتجازهم نحو ساعتين ونصف الساعة.

على صعيد اخر فقد تصادف ان كان احد الجنود (الاحتياط) من المتعاطفين مع الحركة وكان زار، متضامنا، مدينة بيت ساحور اواخر الشهر الماضي، وقد احتج بشدة على تصرفات الجنود والضباط ثم قام بخلع قميصه العسكري صائحا «لا استطيع ان اخدم في هكذا جيش»!

هربت من البيت وادعت ان عربا اختطفوها!

● تل ابيب - القت شرطة حيفا، في نهاية الاسبوع الاخير، القبض على فتاة في الثالثة عشرة من عمرها تتجول في مركز «الهدار» بحرية تامة بعد ان ادخلت الشرطة وذويها في دوامة لمدة يومين.

وكانت هذه الفتاة قد تركت بيت والديها واختفت نتيجة خلاف معهما. وفي ليلتها الاولى خارج البيت طلبت من احد العمال العرب في المركز التجاري «مغدال هتفيتيم» السماح لها بالمبيت في المركز الا انه رفض وبعد الحاح واستجداء سمح لها بالمبيت في بيته.

واستغلت الفتاة غفوة هذا الشاب وقامت بالاتصال باهلها وابلغتهم ان عربا قاموا باختطافها مما ادى الى استنفار الشرطة للبحث عنها.

مجلس طرعان يستنكر مؤامرة الدمج

●طرعان - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا سعيد بدر - اتخذ مجلس طرعان المحلي في جلسته الاخيرة (٨/٢٤) قرارا استنكر فيه اجراءات وزارة الداخلية التآمرية لدمج كل من مجلسي كفر ياسيف وابو سنان المحليين ومجلسي المكر وجديدة المحليين. واكد القرار ان هذه الاجراءات معادية لمصلحة اهالي القرى الاربع وتستهدف ضرب انجازاتهم واستقلالية مجالسهم المنتخبة وتعتبر محاولة للمساس في حق الاهالي في انتخاب مجالسهم. وطالب المجلس الوزارة بأن تتراجع عن هذه الاجراءات.

في اجتماع مع بنيامين غونين في دير الاسد:

العاملات يكشفن عن الاستغلال البشع في مصنع «دلتا»

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقد اجتماع في اواخر الاسبوع الفائت في قاعة المركز الثقافي في دير الاسد بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات حضرته العشرات من العاملات في مصانع كرميئيل وخاصة «دلتا». وشارك في الاجتماع عدد من العاملات من قرى مجد الكروم والبعنة.

افتتحت الاجتماع ميسون اسدي بكلمة تحدثت فيها عن الهدف من هذا الاجتماع ومن اجل تشجيع العاملات على طرح قضاياهن والتوحد من اجل حقوقهن المهضومة وتحسين ظروف وشروط العمل والمساواة مع العاملة اليهودية.

وتكلم في الاجتماع النقابي بنيامين غونين رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت عن قوانين العمل وحقوق العاملات. وتفاجأ بنيامين غونين من الوضع الموجود، كما سمع من العاملات، فهناك عاملة لها اقدمية (١٣) سنة في العمل يدفعون لها في السنة (٦) ايام عطلة مع ان القانون يقول انه يحق للعامل (١٢) يوم عطلة عن السنة الاولى في العمل والعامل الذي له اقدمية (١٣) سنة يحق له (٢٠) يوم عطلة.

واتضح من ايصالات العمل، كما روت العاملات، ان ادارة المصنع في «دلتا» تخصم الاعياد من العطلة السنوية للعاملة. فيحق للعامل في «دلتا» بغض النظر عن انتمائه الديني وعن جنسه (١٠) ايام اعياد في السنة غير العطلة السنوية.

وليس هذا فقط فبموجب القانون على العامل ان يعمل في الاسبوع (٤٥) ساعة واتضح ان العاملات في «دلتا» يعملن اكثر من (٥١) ساعة اسبوعية. ويوم الجمعة هو يوم عطلة لأنهن تعملن (٩,٥) ساعة في اليوم الا ان هذا ليس قانيا، والتي ترفض العمل مصيرها الفصل.

وهناك عاملات لهن اقدمية (١٢) سنة الا انهن لم يتحولن بعد الى «عاملات شهريات» والعمل هو باسلوب المقاولة المرهق وعلى العاملة ان تنهي المقطوعية العالية لكي تحصل على الاجر الاضافي «البرميا».

وقالت العاملات ان المسؤول في المصنع «لا يسمعنا ولا يهتم بنا». واتضح ان اغلبية العاملات لا يعرفن انهن تابعات لمجلس العمال وعندما هددن صاحب المصنع بالتوجه الى الهستدروت قال: «لا تهمني الهستدروت وانا لست تابعا لها!» مع ان الحقيقة هي ان كل مصنع تابع لمجلس العمال ومجلس العمال تابع للهستدروت.

واتضح ايضا ان العاملة تتقاضى لقاء ساعة عمل اجرة مقدارها شاقل واربعين اغورة وشاقل وتسعين اغورة بينما القانون في فرع النسيج ينص على ان تكون الاجرة (٢,٥) شاقل.

وتكلمت العاملات عن العمل المرهق فهناك نوع عمل عبارة عن نقل صناديق الكرتون الثقيلة من قسم الى قسم وسحبها بالايدي ويضطرون الفتاة الى العمل (١٢) ساعة في هذا القسم.

وقال غونين ردا على هذه الاوضاع: «ممنوع على صاحب العمل ان يفرض على العاملات ساعات اضافية يوميا وفي هذه الحالة عندما يحتاج الى العاملات ليعملن ساعات اضافية عليه ان يحضر المزيد من العاملات. ولكن لكي يوفر عليه رواتب اضافية يستغل العاملات بهذا الشكل القاسي».

واعلن غونين عن استعداد الجبهة للوقوف الى جانب العاملات، ويبقى الاهم هو توحدهن وصمودهن وتنظيمهن والمطالبة وعدم السكوت.

ووزع عليهن نص شروط واتفاقيات العمل ومعدل الاجور واكد لهن ان كل صاحب مصنع لا يعطي حسب هذا النص مكانه السجن.

ورد غونين على استفسارات العاملات اللاتي عبرن عن تذمرهن وأكدن انه لعدم وجود مراكز تدريب مهني وتعليم تكنولوجي تضطر العاملات الى الذهاب للعمل في المصانع بدون اية خبرة في العمل مما يؤثر على الانتاج حيث انها تحتاج لفترة من الزمن لكي تتعلم في المصنع. والعديد من الفتيات أكدن انهن يرغبن في تعلم مهنة او التعلم ولكن عدم وجود هذه المراكز المهنية والتكنولوجية يحطم آمالهن ويبقيهن عرضة للاستغلال.

وتكلمت يافة غبيش رئيسة كتلة الجبهة في «نعمات» عن تجربتها كعاملة واكدت ان أهم شيء هو الاصرار على المطالب لنيل الحقوق.

وتكلمت نبيهة مرقس عضو مجلس حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا عن ظاهرة خروج المرأة للعمل وعن الظروف التي تمنع المرأة من العمل كعدم وجود روضات اطفال وعن اسقاطات سياسة التمييز ومضارها والتي تقف حجر عثرة امام تطور الفتاة وتبقيها مستغلة، واهمية دور النساء في بناء المجتمع المتطور واخذ دورهن بأيديهن وان يكن الطليعيات في التصدي للمظالم. واكدت على اهمية تكرار مثل هذه الاجتماعات وملاحقة القضايا وعدم التراجع امام الضغوط.

رئيس مجلس ابو سنان المحلي يضرب بعرض الحائط بموقف الاهالي

●ابو سنان - من مكتب «الاتحاد» في كفر ياسيف - ابو سنان - يبدو ان المؤتمر الصحفي الناجح الذي عقدته «لجنة اهالي ابو سنان» والمقابلات التلفزيونية التي اجريت مع وفدها قد اغاظ المتآمرين على حق ابو سنان بمجلس محلي منتخب ومستقل.

ففي المؤتمر الصحفي والمقابلة التلفزيونية عرض وفد اللجنة موقف اهالي ابو سنان، بغالبيتهم الساحقة، ضد مؤامرة الدمج. خاصة وان ٨٠٪ من البالغين اصحاب حق الاقتراع وقعوا على عرائض ضد الدمج ومن اجل الحفاظ على مجلسهم المنتخب والمستقل. اغاظ المؤتمر الصحفي والحقائق التي اوردها الوفد في المقابلة التلفزيونية مساء الاربعاء ٨/٢٤ رئيس مجلس محلي ابو سنان د. حمد صعب. ففي مقابلة اذاعها التلفزيون على لسانه مساء الخميس ٨/٢٥ تعقيبا على الحقائق التي اوردتها لجنة اهالي ابو سنان، عاد رئيس المجلس المحلي الى قلب الحقائق وتسويفها، فادعى انه بصفته رئيس المجلس المحلي المنتخب ويؤيد الدمج فهو يمثل غالبية اهالي ابو سنان وليس تواقيع اللجنة الـ ٨٠٪ من السكان!! ان هذا الادعاء لا يعدو كونه تضليلا لا يقنع حتى الطفل في ابو سنان. ففي قضية الموقف من مؤامرة الدمج يقف رئيس المجلس المحلي في موقفه المؤيد للدمج معزولا في ابو سنان ولا يؤيده في هذا الموقف سوى من خطط لتنفيذ هذه المؤامرة من خارج ابو سنان. اما اهالي ابو سنان فيدركون جيدا تضليلات رئيس المجلس المحلي. ففي مقابلة سابقة في التلفزيون ادعى أن اقلية من الشيوعيين فقط ضد الدمج. وجاء رد اهالي ابو سنان سريعا بتوقيع ٨٠٪ من الاهل ومن مختلف التيارات السياسية. ولنا ثقة بأن اهالي ابو سنان سيستخلصون النتائج ايضا بالنسبة لرئاسة المجلس وخاصة على ضوء موقفه الاكثر وضوحا اليوم ضد مصالح ابو سنان وتأييده لمؤامرة الدمج.

ان ما قدمه الاخوة من اللجنة الاهلية في المؤتمر الصحفي وفي المقابلة التلفزيونية، رئيس اللجنة السيد علي هزيمة والاعضاء السادة سليم خوري والشيخ سليمان عزام ووفيق نصرة والدكتور رمزي مطانس والاستاذ سليم مرزوق، ما قدموه له رصيد كبير من دعم الاهل، اما اباطيل رئيس المجلس فهي بدون رصيد.

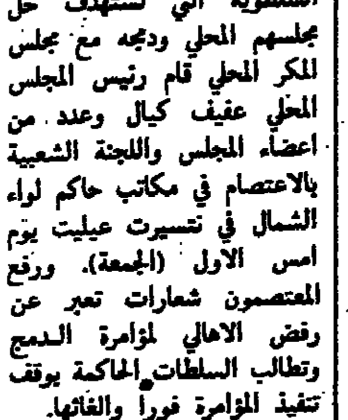
هذا وقد اصدرت «لجنة اهالي ابو سنان» بيانا وزع، امس الاول، مئات النسخ على الاهل في القرية. وتضمن المنشور شكراً للاهل وتقديرا لوقفتهم الموحدة ضد المؤامرة ودعوة لرص هذه الوحدة الضمانة لافشال مؤامرة الدمج. وتضمن البيان تقريرا من اللجنة للاهل - المنطلق والمرجع - عن الخطوات التي قامت بها اللجنة لافشال مؤامرة الدمج، ودعوة الاهالي الى التجند للخطوات المقبلة في هذه المعركة المشرقة من اجل صيانة المجلس المحلي المنتخب والمستقل.

عفيف كيال، في يوم الاعتصام امام وزارة الداخلية:

اضراب عام في قرية جديدة ومدارسها في الفاتح من ايلول احتجاجا على مؤامرة الدمج







● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ضمن الاجراءات الكفاحية والنضالية التي يقوم بها اهالي قرية جديدة لافشال المؤامرة السلطوية التي تستهدف حل مجلسهم المحلي ودمجه مع مجلس المكر المحلي قام رئيس المجلس المحلي عفيف كيال وعدد من اعضاء المجلس واللجنة الشعبية بالاعتصام في مكاتب حاكم لواء الشمال في تسيرت عيليت يوم امس الاول (الجمعة). ورفع المعتصمون شعارات تعبر عن رفض الاهالي لمؤامرة الدمج وتطالب السلطات الحاكمة بوقف تنفيذ المؤامرة فورا والغائها.

وعند بدء الاعتصام خرج اليهم حاكم اللواء عمرام قلعجي وادعى امامهم أن اعتصامهم غير قانوني وهددهم باستدعاء الشرطة. وقد رفض رئيس المجلس المحلي عفيف كيال هذا الادعاء خصوصا وان حاكم اللواء قد ابلغ من قبل المجلس المحلي خطيا بهذا الاعتصام.

وقد صرح كيال لمراسل «الاتحاد» بان هذا الاعتصام هو احد الاجراءات النضالية التي يقوم بها الاهالي التي ستصل ذروتها في اليوم الاول من الشهر المقبل اذ سيعلن في القرية الاضراب العام ويشمل كل مرافق الحياة بما فيها المدارس.

واضاف كيال اننا نطالب السلطات بالتراجع الفوري عن هذا المخطط وتعيين مأمور انتخابات مثل باقي السلطات المحلية في البلاد.

هذا وكان عدد من رؤساء المجالس قد قام بزيارة المعتصمين متضامنا، هم رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي نمر مرقس ورئيس مجلس الرينة حسن محمود خطبا وعين ماهل مصطفى حبيب الله وتواجد صدفة في المقر رئيس مجلس كفرمندا طه عبد الحليم الذي اعرب هو ايضا عن تضامنه مع المعتصمين. وقد زار المعتصمين متضامنا وفد عن بلدية الناصرة ضم القائم باعمال رئيس البلدية ونائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون وسكرتير البلدية عبد الله جبران.

رسالة من مثقف فلسطيني في معتقل «انصار ٣» الى مثقف يهودي رافض للخدمة العسكرية

*** الكاتب عدنان ضميري يتوجه برسالة انسانية حارة من على صفحات «الاتحاد» الى الدكتور عدي اوفير داعيا الى حوار الشعبين لردم هوة العداء بين الشعبين وبناء السلام العادل، الذي يضمن الحرية والاستقلال الوطني للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني ***

الرفاق الاعزاء في صحيفة «الاتحاد»

تحية نضالية من معتقل النقب الصحراوي وبعد،

هذه الرسالة هي رد على رسالة للدكتور عدي أوفير استاذ العلوم الاجتماعية بجامعة تل ابيب التي وجهها الى وزير الدفاع أسحق رابين يرفض من خلالها الخدمة العسكرية في الارض المحتلة نشرت في «القدس» بتاريخ ٧/٩ مترجمة عن صحيفة «حدشوت».

ورسالته تحمل معاني ومواقف حضارية تقدمية، لا بد من التوقف عندها باحترام، وهذا ما دفعني لكتابة رسالتي هذه التي آمل ان تنشرها صحيفة «الاتحاد» التي لا يفوتها فرصة تثمين مواقف كل القوى الدمقراطية وقوى الخير والسلام في العالم.

مع وافر الاحترام

المخلص

عدنان ضميري - «انصار ٣» - النقب

سعادة الدكتور عدي اوفير استاذ العلوم الاجتماعية بجامعة تل ابيب،

تحية طيبة وبعد،

ساعدنا الحظ بأن تصل الينا اليوم صحيفة «القدس» المؤرخة بتاريخ ١٩٨٨/٧/٩ وأول ما لفت انظارنا في عناوينها الرئيسية رسالتك الموجهة الى وزير الدفاع الاسرائيلي المترجمة في صحيفة «القدس» عن صحيفة «حدشوت».

ورغم ان الترجمات تفقد النص عواطفه التي لا يمكن التعبير عنها الا باللغة الام، الا اننا تجمعنا حولها مجموعة من المعتقلين في معسكر «انصار ٣» في النقب وهو يضم ٢٥٠٠ معتقل اداري! من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بالقوة، قرأنا رسالتك بصوت عال رأيت من خلالها البسمة ترتسم على وجوه المعتقلين المستمعين ولكنها ابتسامة يشوبها دهشة بين الشباب الذين ترعرعوا وتشكل وعيهم السياسي والاجتماعي في ظل الاحتلال، وفي خضم القتل والاعتقالات ومنع التجول والعقوبات الجماعية، هذا الجيل الذي يشكل اليوم وقود انتفاضة شعبنا الفلسطيني. الم يعرف الاسرائيلي الا كجندي يحمل السلاح ويطلق النار والغاز الخانق او يعتقل الاب والابن والاخ او يطلب البطاقة الشخصية على حاجز للتفتيش يقف الشباب فيه بطابور طويل في الحر او في البرد، واليوم يسمعون كلاما منطقيا واخلاقيا وانسانيا من أحد الاسرائيليين الذي هو ليس عاديا بل بروفيسور في العلوم الاجتماعية له موقعه العلمي والاجتماعي بين ابناء شعبه، وكان لا بد امام هذه الافكار الحضارية التي يرفض صاحبها تلويث يديه في جرائم حرب، هذه الافكار التي تعبر عن اصالة اخلاقية وانسانية عادلة في فهم قضيتنا الوطنية وحقنا كبقية الشعوب في الاستقلال في وطننا بعيدا عن كافة سلطات القمع والقهر، وكان لا بد لي من ان اقف وقفة احترام لهذا الرسول الجديد لشعبه الذي يبرز الجانب المشرق والاخلاقي للاسرائيلي قبل ان يعلن موقفا سياسيا من طبيعة الاحتلال، واسمح لي يا سعادة الدكتور ان اخاطبك كأحد خريجي قسم العلوم السياسية في جامعة النجاح بنابلس عملت خلال دراستي فيها وكوني رئيسا لاتحاد الطلبة فيها سنة ١٩٨٣ على تشجيع ظاهرة الاحتكاك واللقاءات الايجابية بين الطلبة الفلسطينيين والطلبة الاسرائيليين حيث استضفنا سنة ١٩٨٣ وفدا طلابيا من جامعة تل ابيب ضم عشرين طالبا للحوار معهم وتحسس مواطن اللقاء بيننا وقد تحدثوا كلهم بالروح الطيبة التي تتحدث انت فيها اليوم ولكن سلطة الاحتلال عاقبتني واعضاء مجلس الطلبة في حينه بالسجن لمدة ١٨ يوما في سجن الفارعة بحجة تظاهرة في الجامعة لتحريض اليهود ضد دولتهم؟! وقد اثلج صدري بعد خروجي من السجن ان أجد الدكتور شاؤول فوجل استاذ الرياضيات بجامعتكم وأحد الرموز التي تدافع عن الحق، يشترك مع جامعتنا في مؤتمر صحفي ضد ممارسات القمع في سجن الفارعة وضد اغلاق الجامعات في الارض المحتلة. ولا زلت احتفظ بالصور التذكارية التي ضمتني وهذا الدكتور الانسان في المؤتمر الصحفي.

ان رسالتك قد لاقت استحسان واعجاب كافة المعتقلين في معتقل النقب الصحراوي الذي نعيش به منذ اربعة شهور وسط ظروف لا انسانية قاهرة في الحر الشديد وافتقارنا الى ادنى شروط الحياة الانسانية، هذا المعتقل الذي هو افراز للعقلية التي ترفض انت اليوم الانصياع الى اوامرها في رسالتك الى وزير الدفاع.

وقد كانت مبررات رسالتي اليك كالتالي:

اولا - ان صوتك الذي اعلنته في رسالتك له صداه الطيب بين اوساط الفلسطينيين ليس كونك ترفض الخدمة في الارض المحتلة ولكن كونك ترفع صوتا عادلا يؤمن بحق الانسان بالعيش بكرامة، وفي المقابل فأن اصواتا عالية وكبيرة تسمع اليوم بين اوساط شعبنا الفلسطيني ولها قاعدتها العريضة الداعية الى ضرورة التوصل الى حل سياسي يضمن لشعبينا العيش بكرامة واحترام، كما عبر عن ذلك السيد بسام ابو شريف الناطق الرسمي بلسان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

ثانيا - رغم انني لا اتمنى لك ولزملائك عيش تجربة السجن المريرة التي لا زلنا نعاني منها منذ واحد وعشرين عاما الا اننا نقف اليوم باعتزاز واجلال عظيمين امام انتصار المبادىء الانسانية واخلاقيات الانسان الحضاري على كافة اشكال القهر والاستعباد برغم الثمن الباهظ. ونحن نوافقك الرأي تماما انه لو منحنا الفرصة العملية للعمل السياسي وتجاوبا سياسيا مع صوتنا ونيل حقوقنا الوطنية لما كان هناك حاجة لقوافل الضحايا من كلا الطرفين ولسخرت طاقاتنا الانسانية لخدمة شعوبنا وتطورها، وليس في تصنيع الة الدمار.

انني اذ اؤكد ما جاء في وثيقة السيد بسام ابو شريف كطريق موضوعي وواقعي في ظروفنا الراهنة للخروج من دوامة العنف والقتل والدمار، واستنزاف طاقة شعبينا وخيراته.

انا أملي كبير وجهدي أكبر في ان تكون هذه الرسالة المتواضعة بمثابة دعوة الى كل الاسرائيليين لسماع صوتنا الحقيقي بأننا نكره العنف برغم غيومه التي تلبد سماءنا قسرا عنا، واننا نكره الاحتلال مهما تزين بمساحيق اصطناعية كاذبة، وان شعبا يستعبد شعبا آخر لا يمكن ان يكون حرا.

صديقنا الدكتور اوفير - انني مقتنع ان طريق الواقعية طريق صعب وشاق وقد اختار كلانا هذا الطريق وانني اتألم حقا من كل قلبي للثمن الذي قد يدفعه بروفيسور مكانه في الجامعة والبحث العلمي وليس في السجون.

ثالثا - ان افكارك الحضارية التي طرحتها في مقالك تنم عن انتماء حضاري لشعبك وليس تعصب شوفيني، هذه الافكار الطيبة لها صداها الطيب بين اوساط الفلسطينيين وهي بحاجة الى من يحملها بينهم بامانة وصدق مثلما حاجة افكارنا الحضارية وانتماءاتنا الحضاري لشعبنا الى من يحملها في الوسط الاسرائيلي، ولدي الاستعداد ان احمل افكارك لابناء شعبي ويساعدني في ذلك كوني اعمل في مجال الصحافة في الارض المحتلة ككاتب.

اما اذا كنت تريد قول المزيد للسيد رابين فاننا ندعوك لزيارتنا في معتقل النقب «كتسيعوت» الذين شعرنا حقيقة بسادية مخترعيه على هذا الطراز وفي هذه المنطقة الحدودية الصحراوية الحارة جدا، التي لا تتوفر فيها ادنى شروط الحياة الانسانية لبني البشر اضافة الى التاريخ الاسود لصورة هذه المعسكرات الجماعية في التاريخ اليهودي لشعب عانى من هول المعسكرات، كيف يقبل اليوم ان تقام في بلده ودولته وامام ناظريه، اذ ان ما تستطيع قوله انت وكل اسرائيلي لا يستطيع اي من ابناء شعبنا قوله او التلفظ به، ولهذا ليس غريبا ان ترى استاذي في الجامعة دكتور عبد الستار القاسم استاذ العلوم السياسية بجامعة النجاح بنابلس زميلي اليوم في معتقل النقب الصحراوي وان ترى (٣٠) صحفيا من الارض المحتلة في المعتقل ايضا، وقبل اسابيع فقط افرج عن رئيس رابطة الصحفيين العرب في الارض المحتلة رضوان ابو عياش بعد اعتقال اداري دام ستة شهور، ولن ترى المدرس والطالب الجامعي والثانوي والشاعر والاديب وكل من حاولوا ان يقولوا لا للاحتلال، ورفضوا ان يكونوا صنيعة او اداة بيد الحكم العسكري واجهزة مخابراته، كروابط القرى عندنا او المتعاونين الذين ثبت اليوم لحكومتكم عدم قدرتهم على القيام بدور القائد القسري الذي رسمته له حكوماتكم. وان شرط الرضا عنا من قبل حكوماتكم يا صديقنا الدكتور هو ان نكون عملاء للسلطة نشي بأبناء شعبنا وتساعد الة القمع في قمعهم، وما دون ذلك تعتبر مخربين او محرضين يزج بهم في معسكرات الاعتقال في النقب وغيرها.

ان التلاقي بين نظريتنا الانسانية للامور، وهي ان القيمة الانسانية تحترم وتقدس بغض النظر عن الدين او اللون او الجنس هي التي دعتني حقيقة لمراسلتك اليوم. تلاقي الافكار حتى ولو اختلفنا احيانا فاننا نختلف بوسائل حضارية ليس فيها غالب ولا مغلوب، او قامع ومقموع.

يحدوني امل كبير في ان نلتقي معا، نناضل معا من اجل حياة افضل لشعبينا لا تحكمها انظمة القتل والحرب والدمار، نعمل سوية على بث روح الحوار وليس الاقتتال ومع هذا فان افكارنا ونظرتنا قد تبدو صعبة المنال الا انها ليست مستحيلة.

واسمح لي هنا ان اتوجه الى كل اسرائيلي من خلالها لاقول لهم اننا شعب نزفت دماؤه، وعانى ما فيه الكفاية، وانتم فقط تدركون جيدا تاريخيا معنى المعاناة، ولنا الحق كبقية شعوب الارض في الاستقلال وان يكون لنا علم ودولة وحق تقرير المصير، واننا ننشد العيش بسلام مع كل محبي السلام في العالم واولهم جيراننا انتم، اننا لا نحب الحرب مثل كل مواطن فيكم ونأمل ونصلي الى الله الذي هو الهنا جميعا ان لا يصر زعماؤكم في الحكومات على وضعنا في الزاوية امام خيار واحد هو العنف. اننا لا نريد ان نعرف الاسرائيلي كجندي ولا نرغب ان يعرفنا كجنود ايضا نريد ان نتعارف في المصنع والجامعة والمزرعة والمختبر وليس على الحدود في الخنادق او على حواجز التفتيش.

الدكتور اوفير. اننا نعرف انك لست الاول ولا الاخير من الذين يرفضون الخدمة العسكرية في الارض المحتلة او بمعنى آخر يرفضون قتل اطفالنا ونسائنا وشيوخنا العزل وذلك من وجهة نظر انسانية اخلاقية، كما انهم في العمق يرفضون احتلال الغير الا انني انظر لرسالتك اليوم والافكار المطروقة فيها من شخصية علمية واجتماعية لها ثقلها الاجتماعي والعلمي كشمعة نور في نهاية نفق مظلم تحاول ان تشق طريقها باشعاعها رغم الظلام، وانني لعلى ثقة ان كل ظلام الكون لا يقوى على اطفاء نور شمعة.

انكم يا صديقنا كما ترون في تفهم قضاياكم الامنية والحياتية من قبلنا بوادر خير فاننا نرى في تفهم قضيتنا الوطنية بادرة خير طيبة، جديرة قضايانا ان نتعاون لحلها بدون دماء ولنقف سوية امام المحطة الاولى على طريق الواقعية لحل قضيتنا المشتركة التي هي ليست قضية فلسطينية فحسب بل قضية فلسطينية اسرائيلية وغياب احد الطرفين لن يحلها ابدا. نقف امام الحقيقة التي تقول ترفض تماما ان ترمي الاسرائيليين في البحر.

والاسرائيليون يرفضون تماما رمينا في الصحراء.

بالرغم من ان هذا المنطق سيلاقي من يناصبه العداء من المتطرفين من كلا الطرفين، التطرف الاعمى والمجنون. الا ان هذا المنطق هو منطق التاريخ الحضاري ومنطق الانسان الحضاري، وهو جدير بالتضحية من اجله.

ويسعدني ان اقدم لك احترامي وتقديري لتضحيتك هذه انت وزملائك.

وان انقل اليكم تحيات واحترام زملائي المعتقلين في «انصار ٣» معتقل النقب الصحراوي.

والى اللقاء.

المخلص - عدنان ضميري
١٩٨٨/٧/١٥

رقمي في السجن ٨٠٨ قسم ١ خيمة رقم ٦

حذار من مغامرة جديدة تعقد الموقف لكنها لن توقف عجلة التطور

● بقلم: النائب محمد وتد ●

■ لو لم يكن زعيم حزب العمل شمعون بيرس ممن يلقون الكلام على عواهنه (احيانا) لاعتبرت تعليقه على احتمال الاعلان عن اقامة حكومة فلسطينية في المنفى، بوصلة لرصد تصرف حكام اسرائيل في المستقبل.





فقد صرح شمعون بيرس وزير خارجية حكومة اسرائيل وليس وزير حربها، انه يعتبر القيام بهذه الخطوة بمثابة «اعلان حرب» ضد اسرائيل!

وان كان شمعون بيرس «الدبلوماسي المرن» لحكم موقعه - ان لم يكن بحكم قناعته - يُطلق مثل هذا التصريح، فماذا نتوقع من رابين «وزير الامن» وشمير رئيس الحكومة، مع الاخذ بنظر الاعتبار ما وضعته الدولة من امكانات هائلة تحت تصرفهما، لا يتطلب استعمالها في «حدود معينة» موافقة المجلس الوزاري؟!

ان شمعون بيرس مخطىء، ومضلل، عندما يتجاهل تصريحات القائد الثاني في «م.ت.ف» صلاح خلف، (ابو اياد). فاحياء بيرس بـ «الميثاق الفلسطيني» لتبرير موقفه الحربجي هذا، تكشفه تصريحات (ابو اياد) في «فيينا» والتي جاء فيها:

«ان الاعلان عن الدولة الفلسطينية يمكن ان يتم على اساس قرار الامم المتحدة الصادر في العام ١٩٤٧ وان «م.ت.ف» ستقبل بحدود الدولة الفلسطينية خاضعة للمفاوضات التي يقرها المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات..»

ليس هذا فقط، فقد ذهب (ابو اياد) بعيدا في تصريحه حيث اضاف: «اننا نقبل بحدود اقل من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اذا اقر ذلك المؤتمر الدولي».

هل يمكن ان يقف الفلسطينيون موقفا اكثر نضوجا من هذا؟!

لم يطلب (ابو اياد) من اسرائيل، شطب الاسفار المتعلقة «بأرض الميعاد» وهي السند التاريخي العقائدي لمطالب الشعب اليهودي في الديار المقدسة.

ولم يطلب (ابو اياد) من الاحزاب الاسرائيلية «العلمانية» - كحزب بيرس - ان تعدل المفهوم الاقليمي الذي تقوم عليه فلسفة «بيرل كتسلسون» و «بوروخوف» وهي ايضا تستقي من التوراة - على الرغم من علمانيتها - خرائطها التاريخية!

ولم يتوقف (ابو اياد) عند قرار التقسيم بل تجاوزه الى القبول «بحدود اقل من الضفة الغربية وقطاع غزة» وقد وضع لذلك تحفظا واحدا هو: «اقرأ المؤتمر الدولي (كامل الصلاحيات) لذلك».

ان مثل هذا الوضوح يُسقط بيد بيرس وبدلا من ان يواجهه بوضوح مماثل ومنطقي، يعود الى سياسة العصا والتهديد بالحرب متذرعا بـ «الميثاق الفلسطيني» الذي قال عنه ابراهيم الصوص - ممثل «م.ت.ف» في باريس انه «عفا عليه الزمن».

قلت ان شمعون بيرس يلقي الكلام على عواهنه (احيانا) لكنه ليس في موقع من يمكن اخذ كلامه على انه مجرد زلة لسان.

ولنا في المتعلقة مع زلات الالسنة تجربة وتاريخ، وتحتم هذه التجربة التعامل معها بحذر واخذها مأخذ الجد من باب الاحتياط للمستقبل. ففي سجل هذه الحكومة تجربة تونس وتجربة اثينا وتجارب اخرى لا حاجة للدخول في تفاصيلها.

ان ما يحلم به شمعون بيرس، هو مؤتمر دولي شكلي - حفلة كوكتيل، وبدون الحضور السوفييتي، لينفرد بعدها بوفد اردني - فلسطيني، يملي عليه شروط الاستسلام، لذلك فأنه لم يرد على دعاة الحرب ضد اسرائيل «الى ان تمحي او تقوم القيامة» باعلان الحرب، لكنه يصف برنامجا سياسيا واقعيا مرنا، بأنه بمثابة «اعلان حرب»!

ان مثل هذا التفكير، يترتب عليه اسرائيليا العمل بالحكمة اليهودية القديمة «من قام عليك ليقتلك كن (انت) سباقا واقتله».

هل هذا حقا هو جواب شمعون بيرس، لبرنامج المنظمة السلمي؟!

ان مشكلة شمعون بيرس انه لا يأخذ بالجدية الكافية، شركاءه في الحكومة. فهو يطرح نفسه باعتباره وريث «النهج العملي الواقعي» لسياسة بن غوريون، فكيف يستوي هذا النهج مع نهج التحجر والمغامرة، الذي يميز شركاءه في الحكومة وحتى في الحزب!

اننا نقدر ان شمعون بيرس سيجد نفسه مضطرا بالتالي، طائعا او مكرها، بفعل التطور الدولي، للتجاوب والتعامل مع مستجدات الدبلوماسية الفلسطينية. لكننا نحذر من أن يمر ذلك عبر مغامرة جديدة تضاف الى سجل مغامرات هذه الحكومة، وان كانت المغامرات ستذهب سدى ولن توقف عجلة التطور!

شروط النجاح

● بقلم: موسى خلف ●

● كتبت نشرة التقدمية - الوطن - في احد اعدادها عن حملة جمع التواقيع في مقيبلة، من اجل الانسحاب من المجلس الاقليمي جلبوع، وانه وقع على العريضة المذكورة كل اعضاء اللجنة المحلية في القرية ما عدا عضو الجبهة. وهذا هو نصف الحقيقة، ذلك انهم لم يذكروا الاسباب لهذا الموقف، وعزوا ذلك الى «المواقف الجبهوية المتشنجة والغبية». وازاء هذا التوجه «الاميني» من جانب التقدمية لابد لنا من ذكر الحقائق التالية الساطعة كالشمس.

* ان عريضة التقدمية لم تتطرق الى سياسة السلطة العنصرية ولم تهاجمها بل اكتفت بتعداد النواقص في القرية، وان هذه كانت بسبب ضمّنا الى المجلس الاقليمي جلبوع، ولم تذكر ان هذا الضم كان استمرارا للسياسة العنصرية اياها التي تحرم حتى السلطات المحلية المنتخبة من الميزانيات الكافية للخدمات والتطوير. واما عدم توقيع عضو اللجنة المحلية الجبهوي على العريضة فيرجع الى اسباب شرحناها للجميع بمن فيهم اعضاء التقدمية. * كانت الجبهة جمعت تواقيع الاكثرية الساحقة من اهالي القرية قبل اقل من سنة، وارسلت هذه التواقيع الى وزارة الداخلية والى حاكم لواء الشمال والى المجلس الاقليمي جلبوع، وجاء الرد الوحيد من ضابط الداخلية فقط، وكان معبرا عن سياسة السلطة العنصرية بأن عدد سكان القرية اقل من الفين، وانه «حرصا على مصلحة القرية(هكذا)، لايمكن منحنا حق اقامة مجلس محلي مستقل. * ان ادعاء التقدمية بقدرتها الحصول على مجلس مستقل للقرية خلال ٣ - ٤ شهور وان لديهم ثلاثة محامين سيتابعون القضية، انما يكشف عن الوجه المزايد والمزيف للتقدمية من جهة، وعن عدم استعدادها لخوض معركة الحصول على حقنا في مجلس محلي مستقل، فضلا عن انه استهبال لاهالي القرية، وان مثل هذا الطرح يبريء السياسة العنصرية ضد الاقلية العربية في اسرائيل بحيث يبدو وكأن السبب في عدم وجود مجلس مستقل، كان لعدم مطالبتنا بهذا الحق وليس بسبب السياسة الرسمية العنصرية.

واما موقفنا من هذه القضية فهو اننا طرحنا دائما شعار الانفصال عن المجلس الاقليمي وانتخاب مجلس مستقل للقرية، وما يزال هذا شعارنا. ولكن المعركة تحتاج الى نفس طويل ولا بد من توفر عناصر عدة لنجاحها، واولها ان تتبنى اللجنة المحلية أو لجنة شعبية مطلب الانفصال المذكور والمطالبة بحق انتخاب مجلس مستقل للقرية، وان على الهيئة التي تتبنى هذا المطلب ان تقوم بتجنيد الاهالي لخوض النضال على اشكاله لتحقيق هذا المطلب، من مظاهرات واجتماعات واحتجاجات وعرائض وغيرها، على ان تنسق نشاطاتها مع اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية وجميع هيئات شعبنا. وهذاالامر يتطلب الدعم المادي ايضا لضمان استمراريته، الى جانب احتمال رفع قضية في المحاكم، وايصال المشكلة الى المستويات البرلمانية والشعبية. وبدون مثل هذا الكفاح وهذا النضال،الامر الذي اثبتت جدواه تجربة شعبنا وقرانا، لايمكن الوصول الى حقوقنا وصيانة كرامتنا.

(مقيبلة)

كلمة الاتحاد

لا مكان لمعسكرات الموت على وجه الارض!

● ترفع كتلة الجبهة امام الرأي العام والكنيست التي [illegible] جلسة خاصة اليوم الاثنين، [illegible] شعبنا بأكمله وقوى السلام والدمقراطية اليهودية كافة ضد ما يجري في [illegible] الاعتقال الاحتلالية ضد سجناء الانتفاضة الفلسطينية العزل من ممارسات تشكل سادية رهيبة عكست نفسها في المجزرة الوحشية المرتكبة في معسكر «انصار ٣»، قبل اسبوعين.

لقد روعت هذه المجزرة الوحشية [illegible] الاعتداء الى حد القتل بدم بارد على سجناء [illegible] بالاسلاك الشائكة ومعزول في بقعة صحراوية [illegible] الانسان في البلاد والعالم، ووضعت مطلب تشكيل لجنة تحقيق [illegible] ومطلب اغلاق هذا المعسكر الرهيب وسائر معسكرات الاعتقال الاحتلالية في مقدمة اهتمامات جميع القوى [illegible] والمناهضة لفظائع الاحتلال ضد الشعب الذي [illegible].

وعلى الرغم من ذلك ما زالت المحافل الاسرائيلية [illegible] جانب الصمت المطبق متوهمة القدرة في [illegible] الشعبي المشروع الذي يطالبها بدفع الفاتورة كاملة [illegible] ممارسات القمع الاحتلالية.

لقد كان توقيت مجزرة «انصار ٣» [illegible] للقمع الاحتلالي، تعبيرا عن خروج المسؤولين الاسرائيليين عن [illegible] حيال المبادرات والمشاريع السلامية الايجابية من جانب الانتفاضة [illegible] م.ت.ف لتصفية النزاع الاسرائيلي الفلسطيني من خلال [illegible] وثابت يضمن حق الشعبين في دولتين [illegible] الاخرى.

وعلى قاعدة الادراك الكامل للاخطار [illegible] اطلقت الجبهة مبادرتها البرلمانية، واهابت بكل [illegible] والدمقراطية، وبالاخص هيئات الجماهير العربية [illegible] رجل واحد لتفويت الفرصة على اصحاب نهج الحروب [illegible].

وحبذا لو جنب مع التحذير من مغبة [illegible] النشاط البرلماني وما سيعقبه من نشاطات [illegible] لتشديد التضامن مع الانتفاضة ومطالبها [illegible] شعب المناطق المحتلة وابنائه القابعين في السجون والمعسكرات [illegible] شعورهم بانهم في المعركة العادلة التي يخوضون غمارها [illegible] فحسب وانما القوة الموصلة بالمزيد من تضامن الرأي العام [illegible] والشعبي داخل اسرائيل نفسها.

«الاتحاد»

صندوق ١٠٤

عندما تتعارض «الدمقراطية» مع «الامن»

● في عدد سابق من «الاتحاد» اوضحت ماذا كان وراء فتح المدارس في المناطق المحتلة، في حينه، والمحاولات اليائسة لحفظ ماء الوجه وتجميل «دمقراطية» سلطات الاحتلال. وعادت السلطات واغلقت المدارس مرة اخرى بحجة المحافظة على الامن. فمتى كانت الدمقراطية تتعارض مع الامن؟ اننا نعرف انه بالدمقراطية الحقة يستتب الامن وباستتبابه تنتعش الدمقراطية وتزدهر.

ونحن الشعب الرازح تحت الاحتلال البغيض، نؤكد انه لا الاعتقال ولا تكسير العظام ولا حرق المحاصيل ولا القتل مع سبق الاصرار ولا الابعاد من الوطن، يمكن ان يوقفنا عن نضالنا وانتفاضتنا وتحقيق اهدافنا بالعيش الكريم في ظل دولة فلسطينية مستقلة.

● مراقب من الشارع الفلسطيني - القدس المحتلة ●

(الاسم والعنوان محفوظان في هيئة تحرير «الاتحاد»).

بين المواطن و «صوت السلام»

استمعت صدفة، في طريق عودتي من العمل في سيارة الاجرة، الى اذاعة «صوت السلام» التي كانت تنقل على الهواء مكالمات مع المواطنين. وقد استرعى انتباهي بشكل خاص حديث مواطن يهودي باسم مناحم، الذي تعرض لقضية اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات، بل الى اللاجئين العرب داخل اسرائيل نفسها، وقال: لقد شرد هؤلاء عنوة عن ديارهم وبيوتهم واراضيهم، وان البساتين والاراضي والزيتون التي نستغلها نحن اليهود اليوم كانت ملكا لهم، ويصرخ مناحم، لماذا لايعود اللاجئون الى اراضيهم وبيوتهم. ويحاول المذيع مقاطعته واسكاته مرارا بترديده المعزوفة الصهيونية اياها: أن اسرائيل قبلت التقسيم واقيمت دولة اسرائيل، ولكن العرب رفضوا التقسيم وحاربونا. ولكن مناحم استمر في حديثه بحدة: يجب الانسحاب من الاراضي المحتلة، لانريد المناطق، نريد العيش بسلام مع الفلسطينيين. ويقاطعه المذيع بقوله إنه الحديث والا قطعت المكالمة، فانا المذيع..

وتتوقف السيارة واترجل منها ولساني يهتف .. ما زالت الدنيا بخير.

● محمد ابو اصبع - الطيبة - ●

حزب راتس يدلي بدلوه ايضا..!

حزب «راتس» كغيره من الاحزاب الصهيونية، يندب على الشارع العربي لينهش أصوات العرب. ويتوهم هذا الحزب، كغيره من الاحزاب الصهيونية، ان ذاكرة المواطنين العرب ضعيفة وانهم ينسون بسرعة مآسي السنوات الاربع الماضية التي تمر بين انتخابات واخرى. ويقوم هذا الحزب بالدعاية الانتخابية في احد مطاعم حي العجمي، ويوجه الدعوات الخاصة ويطلب من صاحب المطعم ان يمنع الشيوعيين والجبهويين من الدخول خشية احراج دعاة راتس امام الجمهور. ولكن المواطنين العرب يعرفون ان السيد فيرشوفسكي - راتس - هو عضو بلدية تل ابيب ، ولم يسمعوا أنه ذكر او طلب بحث اية قضية من القضايا التي يتألم المواطنون العرب منها وكأنه لا وجود لهم. اما الآن وفجأة، تذكر مشاكل العرب وان البلدية مقصرة بحقهم. ورجالات راتس يتملصون من أسئلة الشيوعيين والجبهويين حول الانتفاضة والحلول الاساسية والتفاوض مع م ت ف ، فهذه الاسئلة لاجواب عليها عندهم وهم الحزب الصهيوني الذي يتباهى بصهيونيته.

ولقد تذكرت مرشحة قائمتهم، طرب زعبي، التي لم نسمع عنها من قبل، ان هناك قضايا محرقة، وان قبور الطوائف تتهاوى وتسقط في البحر ، وتباكت على المقبرة الاسلامية بشكل خاص، وساوت بين المسؤولين عن هذا الاهمال وبين السكان، بل انها اتهمت السكان اكثر من اتهامها للمسؤولين والبلدية، مع ان اهمال البلدية للنظافة والمقابر والمساكن للمواطنين العرب هو امر منهجي تماما. واذكر ان السيد فيرشوفسكي اجابني: انه يعتمد على نوايا السيد لاهط الطيبة تجاه العرب. وحزب راتس لن يلاقي غير الفشل في الناحية العربية التي عرفت فيه مثل ما عرفت في الاحزاب الصهيونية الاخرى.

● مصطفى سيف - يافا ●

●● ردود سريعة ●●

● الى صاحب الرسالة بعنوان «ما بين السلام والاستسلام» لم نر في مضمون الرسالة ما يمكن ان يضيف شيئا لفائدة القراء. نعتذر عن نشر الرسالة، آملين الالتقاء معك في رسائل اخرى.

● الى صاحب الرسالة بعنوان« خطوة الملك الخبيثة». لقد توصلت الى استخلاص بعيد المدى كان يجب تركه الى اصحاب الشأن والقضية ليقولوا هم رأيهم فيه. لذلك نعتذر اليك ونرجو ان توافينا برسائل اخرى.

المؤتمر النسائي للصداقة الفلسطينية ـ الايطالية:

ليغلق معسكر «انصار ـ ٣» الرهيب ولتتوقف جرائم الاحتلال وسياسة الابعاد البربرية وليقم السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل

* تحية النساء الدمقراطيات اليهوديات وكافة القوى الدمقراطية في اسرائيل ومناشدتها تصعيد اعمال واشكال التضامن لوضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني *

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ صدر عن المؤتمر النسائي للصداقة الفلسطينية ـ الايطالية، الذي عقد يوم الجمعة الماضي (٨/٢٦) في قاعة الفندق الوطني في القدس، بيان مشترك اكد على النقاط التالية:

● نشر المعلومات حول تجربة وظروف واوضاع المرأة الفلسطينية في ايطاليا وبلدان أوروبا.

● ضرورة حصول الشعب الفلسطيني على كامل حقوقه الوطنية. وذلك من خلال عقد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات وباشتراك م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني على قدم المساواة مع الاطراف المتنازعة الاخرى.

● تنظيم لقاءات اخرى وزيارات ورسائل اتصال ما بين الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين ودول السوق الاوروبية المشتركة وحوض البحر الابيض المتوسط.

● تنظيم احتجاجات ضد انتهاكات حقوق الانسان التي ترتكبها الحكومة الاسرائيلية والتي تتمثل بالابعاد، وظروف الاعتقال اللاانسانية، وتعذيب وقتل السجناء في (انصار ـ ٣) والظاهرية والمسكوبية، واستخدام الغاز السام الذي يسبب الموت والاجهاض، وهدم البيوت ومصادرة الاراضي، والاعتقالات الادارية وغيرها من العقوبات الجماعية.

● العمل على دعم مؤسسات المرأة التعاونية ومراكز الصحة والمدارس والمشاريع التطوعية الخيرية وغيرها.

● اتاحة فرص التعليم للفتيات والنساء الفلسطينيات في ايطاليا وذلك من خلال برامج دعم الاطفال وتوفير المنح لهن.

● تشجيع النساء التقدميات والدمقراطيات الاسرائيليات اللاتي يؤكدن على حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، الى المزيد من اشكال ونشاطات التضامن معه.

واختتم البيان مؤكدا: «هنالك طرق محددة من اجل ان يكون الانسان صانعا لسلام حقيقي في عالم يعيش في صراع وتوتر وخال من العدالة الانسانية».

هذا وكان المؤتمر قد افتتح في الساعة العاشرة من صباح اليوم نفسه. واستهل بكلمة افتتاحية باسم المرأة الفلسطينية قدمتها السيدة سميحة خليل، رئيسة جمعية انعاش الاسرة، تناولت فيها نضالات المرأة الفلسطينية، عبر انظمة سياسية متعاقبة وآخرها سنوات الاحتلال الاسرائيلي الـ ٢١ ودورها المتميز بالرغم عن الظروف القهرية التي تعيشها وشعبها. ونبهت ضمائر العالم الى حق شعبنا في الوجود والعيش على ارضه بحرية وسلام.

تلتها كلمة النساء الايطاليات التي حيت صمود وكفاح المرأة الفلسطينية وانتفاضة الشعب الفلسطيني الجبارة. واكدت على ضرورة تعزيز العمل المشترك بين النساء الايطاليات والفلسطينيات بما يخدم قضايا المرأة ويعزز من فرص السلام والعدالة الاجتماعية وبما يعجل في نيل المرأة الفلسطينية حقوقها كاملة.

ثم قدمت الى المؤتمر اوراق عمل فلسطينية وايطالية، تناولت موضوعات: «جذور الحركة النسائية في فلسطين منذ العام ١٩١٨ وحتى العام ١٩٨٨» و «جذور الحركة النسائية في ايطاليا» و «المرأة الفلسطينية والانتفاضة» و «المرأة والعمل» و «المرأة والتعليم» و «المرأة والصحة» و «المرأة والقانون» واخيرا قدمت ورقة تحت عنوان «المرأة والسلام».

ثم قدمت نساء فلسطينيات، امهات واخوات وزوجات شهداء وجرحى ومعتقلين ومبعدين ومهددين بالابعاد، شهادات عيان حول ممارسات السلطات الاسرائيلية القمعية ضد ابناء الشعب الفلسطيني. وطالبت النساء القوى المحبة للسلام والمنظمات الانسانية الحقوقية في العالم اجمع بالتدخل الفوري والسريع من اجل وقف هذه الممارسات واغلاق فوري لمعسكر (انصار ـ ٣) واطلاق سراح المعتقلين وايقاف سياسة الابعاد والتشريد والقتل وغيرها من العقوبات الجماعية التي تتنافى مع الاعراف والمواثيق الدولية كافة.

وتخلل المؤتمر، اقامة معرض لانتاج النساء الفلسطينيات من مطرزات ومواد غذائية والاشغال اليدوية الاخرى.

هذا وكان وفد النساء الايطاليات الذي يتشكل من (٦٠) عضوة قد زار العديد من مخيمات ومدن وقرى ومستشفيات ومؤسسات وتعاونيات المناطق المحتلة. واجرى لقاءات عديدة مع النساء الفلسطينيات استخلص من خلالها تجربة للقيم الانسانية والسياسية العميقة، والتي يمكن أن تبنى عليها أسس الاتصالات والتضامن واقامة مزيد من الفعاليات المشتركة في المستقبل.

واحدة من ممارسات القمع الاحتلالي

قمت بواجبي كطبيب فانتقموا مني!!

*** طلبت من الحاكم العسكري اذنا بحفر قبر من اجل دفن جثمان العجوز. فرفض. فقلت له: الدنيا شديدة الحر. وعدم الدفن يهدد صحة الاحياء. فقال: اذهب يا ولد الى البيت. هذا مش شغلك ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «في الثالث من حزيران الماضي كنت جالسا في بيتي في الحي الشرقي من جنين المحتلة. وكان الحي خاضعا لاوامر منع التجول. فجاءني احد المواطنين يطلب ان ارافقه الى بيته للكشف على قريبة له عجوز». هكذا بدأ الدكتور احمد محمود صالح ابو دقر من جنين برواية قصته التي تكشف مدى العنف والقمع الاحتلاليين حتى في ابسط الامور ومع اصحاب اقدس مهنة، الطب.

واضاف: سألت المواطن ان كان يحمل تصريحا بالتجول. فقال نعم. فذهبت معه ووجدت العجوز وعمرها ٨٦ عاما ميتة موتا طبيعيا. فتوجهت الى المختار رياض عساف حتى يصدر شهادة وفاة. وطلبت من الدورية العسكرية تصريحا. فاخذته. ثم توجهت الى المستشفى وحصلت على ورقة دفن. واخذت الرجل لاعيده الى بيته بسيارتي. وفي الطريق التقيت الحاكم العسكري، موشيه. فسألني: ماذا تفعل هنا يا دكتور؟ فاجبته بانني احمل تصريحا. فقال: ولكن ماذا تفعل؟ فاخبرته. وطلبت منه ان اخذ «كومبرسر» (آلة حفر) من اجل حفر القبر. فقال: امش من هنا. ممنوع الدفن. فقلت له: ولكن يا سعادة الحاكم. اذا لم ندفن الجثة في هذا الطقس الحار ستتعفن. وعندها يتعرض للاضرار الناس الاحياء. فقال: اذهب يا ولد الى البيت. هذا مش شغلك.

«وعندما حاولت الاعتراض مرة اخرى صرخ في وجهي مؤكدا رفضه الحازم. فعدت الى البيت. وهناك اصطدمت بنقطة تفتيش عسكرية. وامرني الجنود بالعودة. فقلت لهم: هذا هو بيتي. فرفضوا السماح لي بالدخول. وشرحت لهم قصتي فلم ينفع. فعدت وانا لا ادري الى اين اذهب. وصلت الى نقطة تفتيش اخرى في طرف الحي. فلم يسمحوا لي بالعبور هم ايضا. فشرحت لهم الوضع بالتفصيل. فقالوا: عد الى بيتك ونحن سنرسل ورائك سيارة عسكرية تضمن عبورك في النقطة المجاورة لبيتك. فعدت. ولكنهم لم يرسلوا سيارة ورائي. وفي الطريق التقيت مرة اخرى الحاكم العسكري. فسألني بغضب: لماذا لم تعد الى البيت؟ فقلت له بالتفصيل. ورجوته ان يتدخل لدى القوة المرابطة امام بيتي لتسمح لي بالعبور. فقال ـ الحق بي الى الملعب. والملعب لم يكن عندنا لكرة القدم انما للعب بمصائر الناس واعصابهم. فهناك يجمعون سيارات الاهالي ويجرون معها حسابات الضرائب الانتقامية».

« ذهبت الى الملعب. فاوقفني الجنود على الحائط عشر دقائق. بعدها حضر جندي وطلب مني اوراق السيارة. انها سيارة «فورد كورتينا» قديمة موديل ١٩٧٥. وكل اوراقها صحيحة. ورأيت أن مئات السيارات الخصوصية والشاحنات والباصات في جنين جلبت الى هنا و.ر اصحابها على المسرحية نفسها. عاد الي الجندي وسألني: هل توجد مشاكل بينك وبين الضريبة. فقلت له: لا. وبالفعل. فانا أعمل طبيبا خاصا منذ العام ١٩٨٣. وفي العام ٨٦ فقط افتتحت عيادة. ودخلي محدود لا يتعدى مئة دينار في الشهر. ومثل هذا المبلغ لا تدفع عليه ضريبة. ومع هذا فانا ادفع ضريبة القيمة الاضافية بانتظام في كل شهرين. وقد دفعت المستحق علي حتى نهاية ١٩٨٧. وتوقفت عن الدفع منذ بداية العام ١٩٨٨ حسب قرارات الانتفاضة مثلي مثل كل الناس».

«ناداني الحاكم العسكري بنفسه وقال: لماذا ترفض دفع الضريبة يا دكتور؟! فاجبته بقصتي مع الضريبة كاملة. وافهمته ان دخلي محدود. وانني، كما يعرف هو وكل اهالي جنين اقدم الخدمات الطبية المجانية للجنة الزكاة ولجنة السجناء والجرحى. وهذا ياخذ معظم وقتي. فقال: هات الاوراق والمفاتيح. فاعطيته اياها. فاخذها. ثم طلب من مدير مكتب الضريبة ان يعيدني الى البيت بسيارته. فجاء هذا ومعه ثلاثة جنود».

«ومنذ ذلك الوقت لم ادر ماذا فعلوا بالسيارة حتى ٢٣ آب. ففي هذا اليوم تلقيت بلاغا من الشرطة بان سيارتي سرقت وهي في مقر الحاكمية العسكرية. في البداية لم اصدق. ولكنهم اعطوني ورقة رسمية من شرطة جنين هذا نصها: «شرطة اسرائيل ـ محطة جنين ـ قيادة منطقة الضفة الغربية. الى كل من يهمه الامر. التاريخ ١٩٨٨/٨/٢٣. اشهد بهذا انه في الساعة الثالثة من بعد ظهر ١٩٨٨/٨/٢٣ قدم السيد احمد محمود ابو دقر الساكن في جنين بلاغا في محطتنا عن سرقة اغراض في سيارته وهي في مقر الحاكمية في جنين. وقد تمت السرقة بواسطة فتح الباب وشملت ١ـ كاربوريتر و ٢ـ انتينات و ٣ـ مصباحي الضوء الخلفيين و ٤ـ المقود و ٥ـ صندوق البراغي و ٦ـ قداحة و ٧ـ سجادة بيت و ٨ـ الغطاء الداخلي للابواب الاربعة و ٩ـ ماكينات فتح زجاج الشبابيك و ١٠ـ مخدتي الرقبة و ١١ـ ٣ الواح زجاج». وقد وقع هذا البلاغ الملازم اول داي. وذيلها بملاحظة تقول: «يجب الا يرى في هذا الكتاب اثباتا على ان الشرطة تصادق على البلاغ». (الوثائق التي يتحدث عنها الرجل محفوظة في ملف التحرير).»

عائلة شهيد بني نعيم: ليقدم الضابط القاتل الى المحاكمة

●حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ ارسل المحامي درويش ناصر، باسم عائلة شهيد بني نعيم، كتابا الى المدعي العام العسكري يطلب فيه تقديم الضابط «ج» الى محاكمة عسكرية وعدم الاكتفاء بالمحكمة التأديبية التي «وبخته» بعد ادانته فقط بتهمة «استعمال السلاح بشكل مخالف للانظمة» وليس بتهمة القتل وهو الذي قتل احد مواطني قرية بني نعيم في شهر نيسان الماضي.

وجاء في رسالة درويش ناصر ان احالة الضابط للمحاكمة التأديبية يعني اصدار الحكم مسبقا عليه اي «التوبيخ». بينما يجب تقديمه للمحاكمة اذ ان نتائج «الاساءة في استعمال السلاح» كانت وخيمة وقاتلة. والقانون يجيز للمدعي العسكري العام تقديمه للمحاكمة.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتوؤت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٧.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

على ذمة صحيفة «الدعوة» السودانية:

لقاء مرتقب بين المهدي وقرنق خلال الايام القليلة القادمة

●القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة «انباء الشرق الاوسط» المصرية نقلا عن صحيفة «الدعوة» السودانية، يوم السبت ٨/٢٧، ان رئيس الوزراء السوداني، الصادق المهدي، اعلن انه سيلتقي خلال الايام القادمة قائد جيش تحرير شعب السودان العقيد جون قرنق.

وقال المهدي الذي ابدى تفاؤله بشأن نتائج هذا اللقاء ان «اتصالات تجري حاليا لتحديد موعد ومكان هذا اللقاء الذي وافق عليه العقيد قرنق».

واوضح رئيس الوزراء ان الاجتماع قد يعقد في عاصمة اوروبية او افريقية مع استبعاد اديس ابابا ونيروبي وذلك على الارجح بسبب الدعم الذي تقدمه هاتين العاصمتين الى حركة العقيد قرنق.

وكان المهدي قد صرح في منتصف آب الجاري بانه «يتم حاليا اعداد مبادرة لاحلال السلام في جنوب السودان».

صفقة عسكرية امريكية للكويت تبلغ قيمتها (١،٩) مليار دولار

●الكويت ـ «و.ص.ف» ـ جاء في بيان لوزارة الدفاع الكويتية أن الكويت والولايات المتحدة وقعتا، يوم السبت ٨/٢٧، اتفاقا تبيع واشنطن بموجبه الكويت (٤٠) مقاتلة قاذفة من طراز «اف ـ ١٨» «هورنت» وصواريخ مافريك.

ووقع العقد وزير الدفاع الكويتي الشيخ نواف الاحمد الصباح والسفير الامريكي في الكويت، ويلسون ناثانيل هويل.

واوضح البيان ان هذا العقد جاء اثر «جهود مكثفة» بذلها ولي العهد الكويتي ورئيس الوزراء الشيخ، سعد العبد الله الصباح، خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة.

وذكر مصدر رسمي امريكي ان قيمة العقد تصل الى (١،٩) مليار دولار. و «لتجنب ان تلحق هذه الاسلحة الضرر باسرائيل وضعت واشنطن شروطا على هذا العقد وافقت عليها الكويت اخيرا».

وتقضي هذه الشروط بان تسلم هذه الطائرات والصواريخ سنة ١٩٩٤ بدلا من سنة ١٩٩٣. كما لن يكون باستطاعة الكويت زيادة مدى عمل الطائرات بمعدات تتيح التزود بالوقود جوا. كذلك ستكون جميع الصواريخ من طراز مافريك «ج» التي تحمل شحنة مداها (٣٠٠) كم والمصممة كسلاح جو ـ بحر او مضاد للدبابات في حين ان المشروع الاصلي كان يتضمن تسليم (٢٠٠) صاروخ مافريك «د» المضادة للدبابات الاكثر تطورا ومئة صاروخ مافريك «ج».

وكان الكونغرس الامريكي قد منع العام الماضي تسليم (١٦٠٠) صاروخ مافريك «د» الى السعودية. وقد خشي بعض اعضائه ان يؤدي بيع صواريخ مافريك «د» للكويت الى تجدد الطلب السعودي.

الحكومة البريطانية تهدد بعرقلة عمل الشركات الامريكية اذا ما اقر الكونغرس فرض العقوبات على النظام العنصري في جنوب افريقيا

●لندن ـ و.ص.ف ـ اكدت صحيفة «صاندي تلغراف»، امس الاحد، ان بريطانيا هددت بمنع الشركات الامريكية العاملة في بحر الشمال من القيام باعمال تنقيب واستغلال النفط في حال اقرار الكونغرس مشروع قانون يفرض عقوبات على الشركات التي تقيم علاقات تجارية مع النظام العنصري في جنوب افريقيا.

وحسب الصحيفة فان القائم باعمال السفارة البريطانية في واشنطن، بريان كروي، بعث رسائل عدة بهذا المعنى الى اعضاء في الكونغرس وواحدة الى وزارة الخارجية معتبرا ان الشركتين النفطيتين البريطانية «بي. بي» و «الاتكلو ـ هولندية ـ شل» يمكن أن تتضررا من هذا المشروع.

وحسب المشروع المذكور فان الشركات الاجنبية العاملة في جنوب افريقيا ستحرم من امتيازات تنقيب في القطاعات المنجمية والنفطية والغازية في الولايات المتحدة الامريكية، حسب الصحيفة نفسها.

وكتب الدبلوماسي البريطاني في احدى الرسائل التي اكدت صحيفة «صاندي تلغراف» حصولها على نسخة منها ان الاقتراح «سيؤدي حتما الى نزاعات بين البلدين».

فتح اول طريق بين الاتحاد السوفييتي وتركيا

●موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية غينادي غيراسيموف، ان اول طريق يربط الاتحاد السوفييتي بتركيا سيفتح في نهاية الشهر.

ويربط الطريق بين باتومي، عاصمة جمهورية ادزهار المستقلة (جنوب غرب جمهورية جيورجيا) الواقعة على البحر الاسود وسرب في شرق تركيا. وسيساعد على تنمية السياحة والتجارة في هذه المنطقة الحدودية.

وتركيا هي البلد الوحيد من بلدان حلف شمال الأطلسي مع النرويج التي لها حدود مع الاتحاد السوفييتي.

وافاد احد افراد السفارة التركية في موسكو يامان باسكو، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «كلا من الطرفين يحاول منذ ٢٠ عاما اقناع الطرف الاخر بضرورة فتح هذا الطريق. والمواصلات عبر سكك الحديد بين البلدين مخصصة لنقل البضائع».

مصرع وجرح (٢٠) باكستانيا جراء سقوط خط كهربائي للتيار العالي على حافلة ركاب

●كراتشي ـ و.ص.ف ـ لقي (١٤) شخصا مصرعهم، مساء امس الاول السبت، عندما وقع خط كهربائي للتيار العالي على باص يقل (٤٠) راكبا في قرية صغيرة جنوب باكستان.

واعلنت المصادر الرسمية ان الحادث الذي حصل على بعد (٤٠) كم من جاكوباباد وحوالي (٥٠٠) كم شمال غربي كراتشي أوقع، ايضا، جريحين بحالة الخطر اضافة الى اربعة اخرين اصاباتهم طفيفة.

وكان الباص الذي يؤمن نقل الركاب بين كاندكوت وتول يسير باتجاه قرية ماغزي عندما انقطع لاسباب مجهولة احد خطوط التيار العالي المجاور للطريق واصاب الباص.

وحسب المحققين قتل (١٤) راكبا على الفور ونقل الجرحى الى المستشفيات.

اصطدام غواصة بيروية بمركب صيد ياباني

●ليما ـ و.ص.ف ـ أعلن رئيس بيرو، الن غارسيا، مساء امس الاول السبت، ان (٢١) بحارا خرجوا سالمين من الغواصة «باشيتا» التابعة للبحرية البيروية، التي غرقت ليلة الجمعة/السبت عند مدخل ميناء ال ـ كالاو بالقرب من ليما، بينما لا يزال مصير ثلاثة من البحارة المحتجزين في الغواصة مجهولا.

وكان اربعة بحارة من بيرو لقوا مصرعهم جراء اصطدام وقع بين الغواصة «باشيتا» وبين مركب صيد ياباني، الذي لم يصب طاقمه البالغ عدده (٢٥) شخصا بأذى.

وكانت فرق الانقاذ قد انتشلت ٢٢ بحارا على اثر وقوع الحادث.

مصرع (٢٠) شخصا اثناء اشتباكات في سريلانكا

●كولومبو ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي، يوم السبت، في كولومبو ان عشرين شخصا على الاقل بينهم (١١) سنهاليا قتلوا في اشتباكات وقعت في سريلانكا.

وذكر ناطق عسكري سريلانكي ان اعضاء يشتبه انهم من جبهة «تحرير ايلام تاميل» (الحركة الانفصالية الرئيسية) فتكوا يوم الجمعة بالسنهاليين في مقاطعة بولوناروا (شرق البلاد). واضاف ان الضحايا وقعوا في كمين بينما كانوا يجمعون الحطب من الغابة.

واعلنت جبهة تحرير ايلام تاميل التي تواجه (٦٠) الف سنهالي يشكلون الغالبية في هذه المنطقة مسؤوليتها عن عمليات قتل اخرى للسنهاليين.

وحصلت المذابح اثناء الاحتفال بعيد للبوذيين الذين يشكلون الغالبية في الجزيرة.

□ رئيس م.ت.ف، ياسر عرفات (الى يسار الصورة) خلال لقائه مع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، في قصر الامم في جنيف يوم السبت ٨/٢٧ (صورة من «و.ص.ف») ●

في ختام ندوة حول فلسطين نظمها مركز الابحاث الاستراتيجية الدولية:

حان الوقت لأن يمارس المجتمع الدولي ضغوطا سياسية ودبلوماسية على اسرائيل لحملها على الانسحاب غير المشروط من المناطق المحتلة عام ٦٧

●جاكارتا ـ و.ص.ف ـ دعا وزير الخارجية الاندونيسي، علي الاتاس، المجتمع الدولي الى مضاعفة ضغوطه على اسرائيل لحملها على التفاوض على حل للمشكلة الفلسطينية، حسب ما نقلت امس الاحد وكالة الانباء الاندونيسية «انتارا».

واوردت الوكالة نص بيان نشر في ختام ندوة حول فلسطين صرح فيه الوزير الاندونيسي بأنه حان الوقت لان يمارس المجتمع الدولي ضغوطا سياسية ودبلوماسية على اسرائيل.

واوضح الاتاس ان الحل الدائم لازمة الشرق الاوسط لا بد ان يمر عن طريق الانسحاب الاسرائيلي غير المشروط من الاراضي المحتلة منذ العام ٦٧ بما في ذلك القدس. واضاف انه من الضروري عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنيين مباشرة وبدعم من الدول الكبرى مشددا على ضرورة مشاركة منظمة التحرير بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وخلال الندوة حول فلسطين التي نظمها مركز الابحاث الاستراتيجية الدولية مع اللجنة الاندونيسية للديانة والسلام وجه رئيس المنظمة الاسلامية الاندونيسية، محمدية لقمان هارون، نداء دعا فيه الى فتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في جاكارتا معتبرا ان هذا المكتب لا بد ان يجسد الدعم الاندونيسي للقضية الفلسطينية.

مع رفع حالة الطوارىء:

تكثيف الحملات الارهابية ضد معارضي النظام الدكتاتوري في تشيلي

● سنتياغو ـ «و.ص.ف.» ـ اعلنت وزارة الداخلية التشيلية، مساء الاربعاء الاخير، في سنتياغو ان حكومة الدكتاتور اوغوستو بينوشيت رفعت حالة الطوارىء، التي كانت تحد من الحريات العامة في التشيلي منذ ١٥ عاما.

وألغت السلطات، ايضا، «حالة الاخلال بالسلام الداخلي» التي كانت تسمح لرئيس الدولة باعطاء أمر باحتجاز أو طرد أي شخص من البلاد متهم بالاخلال بالنظام القائم!

وحسب المصدر نفسه تصبح هذه القرارات التي تضع حدا «للحالات الاستثنائية» سارية المفعول في الساعات القليلة المقبلة بعد نشرها في الجريدة الرسمية.

واعتبر وزير الداخلية سرجيو فرنانديز ان قرار الحكومة يشكل «خطوة جديدة نحو تطبيع دمقراطي كامل»!

لكنه أضاف ان الحكومة «لن تتردد لحظة في اتخاذ الاجراءات الضرورية للحفاظ على الأمن! وأكد «ان على المواطنين ان يكونوا واثقين تماما من ان السلطات لن تسمح ابدا بان تتعرض حياتهم او ممتلكاتهم للخطر»!!

وصرح رئيس أساقفة التشيلي الأسقف، كارلوس غونزاليس في اول ردة فعل «انا جد مغتبط لان هذه الخطوة تساهم في السلام للجميع».

وكانت الكنيسة الكاثوليكية واحزاب المعارضة تطالب بالحاح منذ سنوات باعادة الحريات الفردية وانهاء الحالات الاستثنائية.

ويأتي اعلان قرار الحكومة قبل اسبوع من الاجتماع، الذي سيعقده، يوم الثلاثاء المقبل، قادة الأسلحة في القوات المسلحة لاختيار مرشحهم للرئاسة الذي سيبقى في السلطة حتى العام ١٩٩٧.

وكل شيء يدل على أن هذا المرشح الذي سيصوت عليه التشيليون بـ «لا» او «نعم» في الاستفتاء المقرر لمطلع شهر تشرين الاول المقبل سيكون الرئيس بينوشيت نفسه، الذي أطاح عام ١٩٧٣ بنظام الرئيس سلفادور اليندي الدمقراطي.

وعرفت التشيلي منذ ١٩٧٣ الاحكام العرفية وحظر التجول وحالة الطوارىء.

وكانت الاحكام العرفية، التي تعطي الحكومة صلاحيات استثنائية للحد من الحريات الفردية، رفعت في اذار ١٩٧٨ ثم اعيدت لأشهر عدة في تشرين الثاني ١٩٨٤ اثر سلسلة من الاعمال الاحتجاجية وأقرت مجددا في السابع من ايلول ١٩٨٦ بعد فشل محاولة لاغتيال الرئيس بينوشيت أودت بحياة خمسة من حراسه قامت بها «جبهة مانويل رودريغز الوطنية».

بالمقابل فان حالة الطوارىء التي تسمح للقادة العسكريين بالحد من حقوق التجمع اضافة الى حريات عامة اخرى بقيت مفروضة بشكل شبه دائم منذ عام ١٩٧٣ وكانت تجدد كل ٩٠ يوما.

والى جانب كل هذه الاجراءات اضيفت في اذار ١٩٨١ «حالة الاخلال بالسلام الداخلي» التي تهدف الى التحكم في اي معارض قد يعتبر مخلا بالنظام العام.

من جهة اخرى نقلت وكالة «كونا» عن تقرير اعدته منظمة العفو الدولية ان مجموعة ارهابية سرية ذات صلة بالمخابرات التشيلية كثفت حملاتها القمعية والارهابية ضد معارضي النظام الدكتاتوري في البلاد. وافاد التقرير بأن هذه العصابة مسؤولة عن عمليات الاعتقال والتعذيب لمئات الاشخاص بينهم عدد من الاطفال في تشيلي.

واشارت الى ان اكثر الجماعات عرضة لنشاطات هذه المجموعة السرية هم الصحفيون والشخصيات النقابية.

العثور على جثة مربوطة بالحبال

● تتمة من صفحة١ ●

الطبيب.

وخلال حظر التجول جمعت قوات الاحتلال جميع اصحاب السيارات في احدى المدارس وارغمتهم على دفع رسوم وضرائب تتراوح بين ٥ الاف و ١٣ الف شيكل.

● منطقة طولكرم ●

فرضت قوات الاحتلال حظر التجول، فجر امس، على مخيم نور شمس اثر اشتباكات عنيفة استمرت خمس ساعات متتالية. وكان المواطنون فتحوا خمس ثغرات في السياج المحيط بالمخيم والذي يفصله عن الشارع الرئيسي طولكرم ـ نابلس. ورشق المواطنون حوالي ٢٠ سيارة اسرائيلية. فداهم عشرات المستوطنين المخيم واشتبكوا مع الاهالي. وعلى الفور حضرت قوات الاحتلال واطلقت الرصاص والعيارات المطاطية والغاز والقنابل الضوئية والصوتية. وامرت الاهالي (بين ١٤ ـ ١٠٠ عام)، بواسطة مكبرات الصوت بالتجمع في ساحة الوكالة واعتدت عليهم بالضرب واعتقلت خمسة وعشرين منهم.

ولا يزال حظر التجول مفروضا على مخيم طولكرم لليوم الثاني عشر على التوالي.

وكانت قوات الاحتلال اقتحمت، امس الاول، قرية علار واعتقلت ثلاثة مواطنين كانوا اصيبوا برصاص احد المتعاونين (راجع «الاتحاد» امس). وردا على المداهمات اقام المتظاهرون الحواجز واطلقت قوات الاحتلال العيارات المطاطية وحاول الجنود احراق علم فلسطيني بحجم كبير كان يرفرف على مئذنة الجامع. وبعد ان فشلوا اعتقلوا الشيخ مراد احمد شديد لرفضه انزال العلم. وفي ساعة لاحقة افرج عنه.

ووقعت اشتباكات، الليلة قبل الماضية، في قرية عتيل اطلق خلالها الجنود الرصاص والعيارات المطاطية وقنابل الغاز. واصيب الكثيرون من الاهالي بالاختناق.

واقتحمت قوات الاحتلال، صباح امس، قرية قفين فرشقها المواطنون بالزجاجات الحارقة والحجارة واقاموا المتاريس. وارغم الجنود عددا من المواطنين على انزال الاعلام.

● نابلس ●

ولا يزال حظر التجول مفروضا، منذ صباح الخميس الماضي، على مدينة نابلس. وحرم سكانها من اية فرصة للتزود بالمواد الغذائية والتموينية.

وعلى الرغم من هذه الاجراءات قام المتظاهرون برشق الحجارة في اماكن متفرقة. وهدم الاهالي الحواجز الاسمنتية التي نصبها الجنود في حارة القفوسة. فوضعت جرافات الاحتلال الصخور الضخمة مكان هذا الحاجز.

وعلم ان السكان يسارعون، عقب وضع الحواجز المصنوعة من البراميل المعبأة بالباطون، الى رشها بالسكر. وذلك لان السكر يؤدي الى تفتيت الاسمنت اذا وضع عليه وهو طري.

● قلقيليا وبيت ساحور ●

رشق متظاهرون، ظهر امس، سيارة مستوطن لدى مروره بالقرب من المدينة. فخرج المستوطن واطلق النار عشوائيا، مما ادى الى اصابة مواطنين بجراح كانا على مقربة من المكان بالصدفة. والجريحان هما: فايق عبد الحاج (٥٠ عاما ـ رصاصة في الظهر) وعلي ابراهيم رشيد (٢٠ ـ رصاصة في الفخذ).

وفي بيت ساحور انطلقت، امس، مسيرة ضخمة من الكنيسة الى منزل عائلة الشهيد ادمون غانم. وذلك بعد مراسيم جناز الاربعين على الشهيد. وهاجمت قوات الاحتلال المسيرة واشتبكت مع المشاركين فيها. واصيب احد المواطنين برصاصة في القدم.

● قطاع غزة ●

نقلت الى مستشفى «الاهلي» ومستشفى «الشفاء» في مدينة غزة، يوم امس، ١٢ اصابة جراء الضرب والتكسير. وابرز الاصابات هي: ● نمر ابو عصفور (٨ سنوات ـ حي الصبرة) ـ جرح قطعي في الرأس ● نادر فتحي عوض الله (١٢ ـ جباليا) كسر في عظمتي الساعد الايمن ● خديجة عبد الرحمن جبر (٥٠ ـ البريج) ـ كدمة في الركبة اليسرى ● عبد الله شعبان كحيح (١٢ ـ الشجاعية) ـ جرح قطعي في فروة الرأس ● نضال محمد مفلح (١٩ ـ المغازي) ـ نزيف في الفم.

وكانت نقلت الى المستشفى، الليلة قبل الماضية، المواطنة هيام مسعود الغرباوي (٢٣ ـ مخيم الشاطىء) جراء الاختناق بالغاز. واتضح ان جنينها (تسعة شهور) قد توفي. وعليه خضعت لعملية اجهاض.

وكان المتظاهرون القوا، قبل ظهر امس، زجاجة حارقة على دورية عسكرية في شارع «عمر المختار» في غزة واصيب احد الجنود بحروق. واغلق الجنود الشارع لاربع ساعات واطلقوا العيارات النارية والمطاطية واعتقلوا خمسة شبان.

وتمركزت قوات الاحتلال فوق بنايتين في مخيم الشاطىء. والقى الجنود الحجارة والاوساخ على المارة.

ووقعت احداث متفرقة في مختلف انحاء قطاع غزة. من بينها قيام الجيش باغلاق شارعين في حي الشيخ رضوان بحجة رشق الحجارة منهما. ورشقت دورية عسكرية في مخيم رفح ولاحق الجنود المتظاهرين.

وجرفت قوات الاحتلال اراضي تابعة للمواطن فهمي صلاح. التي كان الجنود شمعوا منزله بحجة قيام احد افراد العائلة برشق الحجارة.

ولا يزال مخيم النصيرات خاضعا لحظر التجول، عقب الاشتباكات العنيفة التي وقعت امس الاول.

خطة في الليكود لتطبيق «الحكم الذاتي» في المناطق المحتلة من جانب واحد بعد الانتخابات!

●تل ابيب – افادت صحيفة «حدشوت» في عددها الصادر يوم ٨/٢٦ (الجمعة)، بأن يتسحاق شمير، رئيس الوزراء الاسرائيلي والوزير موشيه ارنس، رئيس طاقم الانتخابات في «الليكود» وطاقم رفيع المستوى في حزب «الليكود» سيبادر الى تحديد «خطوات سياسية» في الضفة وقطاع غزة المحتلين، يقف على رأسها «تنفيذ بعض مكونات الحكم الذاتي (الاوتونوميا)، وفقا لما نصت عليه اتفاقيات «كامب ديفيد» وذلك من طرف واحد، اذا فاز الليكود في الانتخابات المقبلة»!!

وكشف ارنس، احد المبادرين لهذه الخطوات، لجريدة «حدشوت» عن ان الهدف من هذا المخطط هو «خلق قاعدة للحوار المباشر بين اسرائيل وقيادات فلسطينية «منتخبة» من المناطق المحتلة»!!

واضافت «حدشوت» ان المرحلة الاولى في هذا المشروع تتمثل في اجراء انتخابات «حرة» لمؤسسات «الحكم الذاتي» في الاراضي المحتلة. ووفقا لمزاعم ارنس فان هذه الانتخابات ستكون «غير خاضعة للضغوطات الاسرائيلية او اي ضغوطات خارجية» و «سينتخب الفلسطينيون مجلس سلطة ذاتيا يشرف على شؤونهم المدنية في المناطق (المناطق المحتلة – المحرر) وستجري مباحثات معهم والاشخاص الذين سينتخبون سيكونون ممثلين عن الفلسطينيين في المفاوضات مع اسرائيل»!!!

واضافت الصحيفة ان يتسحاق شمير يؤيد فكرة نقل الصلاحيات المدنية من الادارة المدنية الى المؤسسات المنتخبة للحكم الذاتي بما في ذلك الشؤون المتعلقة بالضرائب والشؤون البلدية والتربوية والصحية والقضائية وبموجب خطة «الليكود» ستكون الشؤون الامنية والخارجية بأيدي اسرائيل وحدها!!

واوضحت «حدشوت» انه، وعلى العكس مما نصت عليه اتفاقيات «كامب ديفيد»، فان «الليكود» لا ينوي منح مؤسسات الحكم الذاتي، اية صلاحيات كانت بخصوص الامن الداخلي مثل اقامة شرطة محلية.

لجنة الطلاب في جامعة تل ابيب ترفض نية الادارة رفع اجرة مساكن الطلبة

●تل ابيب – يافا – مكتب «الاتحاد» – دعت لجنة الطلاب العامة في جامعة تل ابيب مؤخرا، رؤساء الجامعة الى زيارة مساكن الطلبة وقضاء ليلة فيها ليتعرفوا عن كثب على الاوضاع التي يعانيها الطلاب، اذ جاءت هذه الدعوة بعد توجه جامعة تل أبيب و (٤) جامعات اخرى في البلاد الى المحكمة العليا بطلب الغاء الرقابة على ايجار مساكن الطلبة.

وتريد جامعة تل ابيب رفع ايجار مساكن الطلبة الذي يبلغ حاليا (٩٠) شيكل شهريا، بينما يعارض الطلاب ويحتجون عليه.

ومن الجدير ذكره ان الطلاب الجامعيين العرب في الجامعة المذكورة عانوا مشكلة السكن في العام الدراسي المنصرم اكثر من زملائهم اليهود خاصة وان المسؤولين في الجامعة عن قضية السكن لم يمنحوا الطلاب اماكن سكن كافية اضافة الى أن سكان تل أبيب يرفضون تأجير الطلاب العرب منازل للسكن لمجرد كونهم عربا.

عمل تطوعي في ترشيحا لاتمام بناء المركز الثقافي

●عكا – من مكتب «الاتحاد» – دعت «اللجنة الشعبية لمستقبل ترشيحا» اهالي البلدة الى يوم عمل تطوعي لاتمام بناء المركز الثقافي في القرية القائم على مساحة (٥٠٠) متر مربع. ولبى الدعوة العشرات من الاهالي وانجزوا البرنامج المقرر وذلك في اواخر الاسبوع الفائت.

ونظمت اللجنة الشعبية لمستقبل ترشيحا امسية فنية في ساحة الكنيسة الرحبة حضرها اكثر من الف من الاهالي. وادار الامسية الير اندراوس بمشاركة سيسيل كاطي. والقى د. نسيم بشارة كلمة باسم اللجنة الشعبية. فقال ان اللجنة تضم اناسا من تيارات سياسية مختلفة همهم الوحيد وحدة الاهالي وتطوير القرية. واكد على عزم اللجنة اتمام بناء المركز الثقافي بمساعدة الاهالي والمغتربين منها في الخارج. والقى وفا بشارة كلمة شكر للجنة المؤسسة لبناء المركز الثقافي واكد انه سيجمع التبرعات من المغتربين لانهاء العمل في المركز. وبلغت حملة جمع التبرعات مبلغ (٢٣،٣٩٠) دولارا لهذا الهدف واربع شاحنات من مواد البناء.

وتخلل الامسية الفنية مجموعة اغان قدمها سمير الحافظ وابراهيم عزام وماجد عزام وطارق غرزوزي.

وقدمت سامية قزموز – بكري قصائد من شعر محمود درويش.

ورصد ريع اليانصيب والامسية الفنية الذي بلغ حوالي (١٥) الف شاقل للمركز الثقافي.

«مجلس السلام والامن» يتهم التلفزيون بمقاطعة نشاطاته المختلفة!

●تل ابيب – «التلفزيون الاسرائيلي يقاطع الاحداث والنشاطات التي يقوم بها مجلس السلام والامن» – هذا ما قاله المسؤولون عن المجلس في تعقيبهم، شديد اللهجة، على مقاطعة التلفزيون لنشاطاتهم المختلفة المناهضة للاحتلال.

ويدعي المسؤولون عن «المجلس» ان هناك تغطية واسعة للنشاطات التي يقومون بها في وسائل الاعلام الخارجية.

وذكرت صحيفة «عل هشمار»، (الخميس)، ان المجلس بعث برسالة الى التلفزيون انتقد فيها بشدة التغطية الواسعة في نشرة الاخبار «مباط» حول تأسيس مجموعة من حاملي لقب بروفيسور من اليمين الاسرائيلي ردا على اقامة المجلس. واضاف اعضاء المجلس ان المسؤولين في التلفزيون لم يردوا على الانتقادات التي وجهناها اليهم بهذا الخصوص»!!

ويذكر ان «المجلس» مؤلف من ٣٠ جنرالا في الجيش (في الاحتياط) و ١٨٠ ضابطا و ٢٠٠ عسكري من المتخصصين بشؤون الشرق الاوسط والاقتصاد.

ووصف مسؤولو «مجلس السلام والامن» مقاطعة التلفزيون لفعالياتهم بانها «تمييز صارخ خصوصا وان مجموعات اخرى تحصل على تغطية واسعة بشكل كبير»!

الغاء برنامج «موكيد» المخصص لانتفاضة المناطق المحتلة

● تل ابيب – كان من المفروض ان يبث التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية في اطار برنامج «موكيد» الذي تم بثه يوم الاربعاء الاخير، تقريرا خاصا عن الانتفاضة في المناطق المحتلة. الا أن مدير التلفزيون، اوري بورات، اصدر اوامره بمنع بث البرنامج واستبداله ببرنامج آخر عن العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة!!

وتوجه بورات الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية، القاضي اليعيزر غولدبرغ، بخصوص الموضوع. وأيد غولدبرغ منع بث البرنامج لان مضمونه «يتناقض مع قوانين الدعاية الانتخابية ويعتبر خارجا عن قانون الانتخابات»!

وانتقد موظفو قسم الاخبار في التلفزيون امر منع بث البرنامج. واوضحوا ان المقابلات التي اجريت للبرنامج كانت مع «شخصيات غير سياسية لها علاقة باحداث المناطق المحتلة وبحكم وظائفها» وان القصد من بث البرنامج كان «اجراء نقاش علم بين المتخصصين بالموضوع حول مستقبل المناطق (المحتلة – المحرر)».

هذا وكان بورات عارض، منذ البداية، بث البرنامج بسبب ظهور افرايم سنيه الذي يعتبر من مؤيدي ونشيطي «المعراخ» فيه الا أن بورات فضل التوجه الى رئيس لجنة الانتخابات لاتخاذ القرار بشأن البرنامج.

توفيق زياد، في افتتاح المعركة الانتخابية في الناصرة:

الانتفاضة جعلت من الضفة الغربية وغزة والقدس دولة محتلة تناضل من اجل الحرية

الموقف الاسرائيلي غبي. فكما قالت المرأة الفلسطينية: لا انتم اقوى من امريكا ولا نحن اضعف من الفيتنام

*** نحن نحمل المعراخ المسؤولية المباشرة عن القمع الاحتلالي وهو العدو الاساسي الموجود في الساحة في الناحية العربية * «التقدمية» فقدت بريقها وبانت على حقيقتها حركة دجالين. لكنها ليست مثل كهانا * وليد الحاج: عندنا تاريخنا وممارساتنا اليومية. وليس عندنا ما نخجل به ***

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «واقع جديد خلقته الانتفاضة يتميز بأمرين اساسيين: اولهما – ان الضفة الفلسطينية وقطاع غزة والقدس الشرقية لم تعد مجرد مناطق محتلة انما اصبحت دولة محتلة. فهناك فصل تام ما بين الخط الاخضر وما وراءه. ولا سيارة اسرائيلية واحدة تستطيع دخولها. وثانيا – هناك في هذه الدولة المحتلة سلطة مزدوجة سلطة الاحتلال وسلطة اللجان الشعبية. وهذا الواقع يذكرنا بأيام ثورة شباط في روسيا التي سبقت اكتوبر بأشهر. فهناك كانت حكومة كيرنسكي العاجزة. وحكومة مجالس السوفييت الشعبية».

هكذا قيم رئيس بلدية الناصرة والقائد الجبهوي النائب توفيق زياد الوضع الحالي الذي بلغته الانتفاضة. وقال في محاضرته الشاملة امام المئات من كوادر الاجهزة في الناصرة في نهاية الاسبوع: «ازاء هذا الوضع جاءت قرارات الملك حسين غير البريئة في محاولة لخلق فراغ ضاغط على الانتفاضة والقيادة الفلسطينية ولكن الانتفاضة ملأت الفراغ وكذلك م.ت.ف. فقد جاء البيان رقم ٢٤ لقيادة الانتفاضة ليضع النقاط على الحروف بكل الوضوح والمسؤولية. وجاء مرسوم عرفات بمثابة مرسوم حكومي. ان حكام اسرائيل عاجزون عن الاعتياد على الواقع الجديد. الليكود لا يريد اي سلام. والمعراخ يتهرب من الواقع بشكل مضحك ولا يزال متمسكا بالخيار الاردني. ويصبون جام غضبهم على اللجان الشعبية ويلجأون الى تصعيد القمع وسياسة الابعاد الموجعة. لكن الامر الاساسي يبقى ان الانتفاضة مستمرة. وعلى الرغم من باهظة الثمن فان تحركا سياسيا فلسطينيا يوازي استمرارها. لقد برهنت قيادة م.ت.ف انها على مستوى رفيع من المسؤولية بالتقاطها المغزى الاساسي للانتفاضة وتوجهها لفحص كل الامكانيات الضرورية لاظهار موقفها السلمي المسؤول والمخلص. فجاءت وثيقة بسام ابو شريف وتصريحات ابو اياد».

وتطرق زياد هنا الى موقف الرفض السوري وملحقاته الفلسطينية. والى تصريحات مصطفى طلاس عن «عدم الحاجة الى دولة فلسطينية، فيكفينا ٢١ دولة» (!). وقال زياد: كأنه كتب على الشعب الفلسطيني ان يدفع بالتضحيات حتى اخر النفق. لا، لن ينجر شعبنا لهذا. ان المزايدات القومجية وغيرها هي مثل قشة الكبريت. تشتعل بسرعة، وتنطفىء بسرعة. كل المزايدات القومجية تقدم الخدمة لأعداء شعبنا وقضيتنا، بغض النظر عن النوايا الصادقة او الكاذبة التي تقف وراءها. والانتفاضة اسقطت ايضا طريق الرفض. وتحدث بوجه صريح وواضح عن الشرعية الدولية ومقررات الامم المتحدة، التي لم يكن بينها اي قرار واحد ينفي وجود اسرائيل.

وعاد زياد الى الموقف الفلسطيني السليم وكيف انعكس بذكاء في تصريحات ابو اياد وما يجري الاعداد له في المجلس الوطني الفلسطيني المقبل. وقال: ازاء هذا الموقف يدل الموقف الاسرائيلي على الغباء. فرئيس الحكومة شمير يتحدث عن ٩ اشهر انتفاضة بلا مبالاة. وبيرس يطرح مواقف بلا ارضية تقف عليها. وقد اجابتهم المرأة الفلسطينية عبر شاشة التلفزيون بكل قوة وحزم وكلام سليم: لا انتم اقوى من امريكا. ولا نحن اضعف من الفيتنام.

● *المعركة الانتخابية* ●

وكانت جبهة الناصرة الدمقراطية قد دعت لهذا الاجتماع استعدادا وافتتاحا للمعركة الانتخابية القادمة. فحضره المئات من نشيطي الجبهة.

وترأس الاجتماع سكرتير جبهة الناصرة رئيس الادارة القطرية، وليد الحاج. فقال – معركتنا تجري في ظروف مصيرية، تتميز بالبشائر عن المستقبل غير البعيد ونخوضها، نحن الجبهة، وليس عندنا ما نخجل به. بل عندنا تاريخنا وممارساتنا اليومية المشرقة. وعندنا البرنامج الاكثر وضوحا الخالي من الغموض والفضفضة. والاشد مثابرة. والذي لم نحد عنه نتيجة لهذا الضغط او ذاك. ولم نغيره تأثرا بالطقس السياسي هنا او هناك. ولم نضيع البوصلة ابدا. ومهمتنا في هذه المعركة اليوم هي اولا هزم اليمين المتطرف ومنع تكرار اقامة حكومة تكتل قومي. والاستنتاج هو تقوية الجبهة، طليعة قوى السلام في البلاد.

ثم كانت محاضرة زياد الشاملة. ومما جاء فيها:

● *تركيب القائمة* ●

لقد عبرنا مرحلة تركيب القائمة وكنا قبلها قد اعددنا ونشرنا برنامج الجبهة السياسي.

وبالنسبة للقائمة كان هناك نقاش شرعي ولكنه نقاش بعيد عن الصراعات الداخلية التي تميز الاحزاب والقوائم الاخرى. وقد كان الدافع لهذه التركيبة هو رؤية المصلحة العامة. وهذا ما قررته الاطراف الجبهوية بالاكثرية. وعبرته بوحدة تامة في هيئاتها. والان تنصب جهودنا في المعركة بقلب واحد لانجاح هذه القائمة، التي تمثل برنامج الجبهة وطريقها وهذا هو الاساس.

اننا الوحيدون الذين نتكلم في برنامجنا وممارستنا بلغة واضحة نابعة من تاريخنا المجيد وممارساتنا اليومية الثابتة صحتها. لا غمغمة عندنا ولا تردد. لا بالعبرية ولا بالعربية. وبهذا الرصيد المشرف نحن قادرون على الوصول الى كل ناخب وفي موقع القلب من هذا الرصيد تقديرنا الصحيح والدقيق لطابع الانتفاضة ودورها. فقلنا من البداية ان هذه المرحلة هي الاكثر حسما في تاريخ القضية الفلسطينية، وانه لا يمكن القضاء على الانتفاضة.

واليوم نحن نقول انه ليس امام اسرائيل سوى تغيير التوجه الرسمي نحو السلام العادل. والا فالبديل هو حرب طاحنة لا احد يستطيع تقدير باهظة ثمنها.

من هنا جاء هدفنا المركزي في معركة الانتخابات القادمة لافشال حكومة بقيادة الليكود او حكومة تكتل قومي. وهو ليس هدفنا فحسب بل هدف كل قوى السلام واحزابها. وعلى الرغم من التباين في برامج هذه الاحزاب فانها صادقة في منع حكومة كهذه.

ان هناك تمايزا بين الليكود والمعراخ. ومن لا يراه يكون غبيا. كلاهما معاد. لكن يوجد تمايز بينهما. وان كانت عودة حكومة التكتل القومي سيئة وخطرة فان اقامة حكومة ليكود – فتحيا هي اسوأ واخطر. ولذلك يجب ان نمنع كلا الامرين.

● *في الناحية العربية* ●

في الناحية العربية العدو الاساسي الموجود في الساحة هو المعراخ. ولكن يجب ان نلاحظ ان الليكود ايضا اخذ في الصعود جراء سني حكمه ووزاراته ومخابراته.

نحن نحمل المعراخ مسؤولية القمع الاحتلالي مباشرة ومسؤولية صعود الليكود الى الحكم. علينا ان نكشف تلونه. لقد دافع بيرس قبل يومين عن حزب التراتسفير الجديد الذي يتزعمه الجنرال رحبعام زئيفي. وقال بالحرف الواحد ان هناك فرقا بينه وبين حزب كهانا. فهو يريد طرد العرب بالاقتاع!!

● *الحركة «التقدمية»* ●

ان موقفنا المبدئي من الحركة «التقدمية»، وعلى الرغم من الصراع المفروض علينا معها، هو اننا نرفض اية مقارنة بينها وبين كاخ. ونرفض كل محاولة لالغاء قائمتها لانتخابات الكنيست.

ولكن يجب ان نرى فيها الامور التالية: ● فقدت بريقها من العام ٨٤ وليس صدفة. فقد استطاعت جماهيرنا، من خلال تجربتها خلال السنوات الاربع، ان تكشفها وتكشف ان طريقها ليس فيه طيان مبدئي. انما تعتمد الدجل السياسي. فهي حركة ذات وجهين، تقول شيئا بالعبرية واخر بالعربية. لقد هاجموا رسالة اميل حبيبي التي اساء فيها التعبير. لكن اميل حبيبي وبشجاعة متناهية لا يقدر عليها سوى قائد شيوعي وطني صادق مثله اعتذر. واما هم فقد ملأوا صحفهم بالاف الافتراءات والاكاذيب ولم يجدوا الشجاعة مرة واحدة للاعتراف. وما قصده اميل حبيبي في رسالته، وهو صحيح، انهم حركة دجالين، يتظاهرون بانهم ضد قيام دولة اسرائيل ثم يكتبون بالعبرية انها دولة الشعب اليهودي التاريخي. يهاجموننا على موافقتنا على قرار التقسيم و م.ت.ف تتبناه اليوم، فماذا سيقولون غدا. معادون حاقدون للحزب وللجبهة سعوا الى تهديم كل المؤسسات الوطنية والشعبية لمجرد التخريب. انسحبوا في حينه من لجنة الدفاع عن الارض واقاموا لجنة اخرى. الا انها ماتت وهي في المهد. يتملقون ما يسمى بالحركة الاسلامية التي يتزعمها عبد الله درويش. فهل هكذا تقتضي الوطنية الفلسطينية بينما حركة درويش تهاجم برنامج م.ت.ف السياسي. يلجأون الى كل وسيلة لتحقيق غايتهم اليائسة. مع مثل هؤلاء المتلونين الدجالين لا يمكن ان نرتبط معهم بوحدة او بفائض اصوات.

● *ميام – راتس – دراوشة* ●

نحن نقاتل على صوت كل ناخب ايضا مع «ميام» و «راتس» و «دراوشة» ولكن دون ان نضيع نظرتنا التمايزية. نناقشها بكل حزم. ولكنها ليست القوى المعادية الاساسية. فهي ليست ليكود ولا معراخ ولا حركة الدجالين من «التقدميين». نحن لا نوافق على سياسة راتس حول القدس وميزانية العسكرة وكذلك ميام. ونرى ان دراوشة خرج من باب المعراخ ليدخل من الشباك. بل انه اعلن في «كوتيرت رشيت» انه مستعد للتحالف مع الليكود وسندخل المعركة معها بكل وضوح وحزم مجتمعة.

● *الجبهة* ●

بالنسبة للجبهة فان معركة الانتخابات تجري في وضع افضل. ففي الانتخابات السابقة لم تكن «المكتيت» مكشوفة على هذا النحو. والموقف الفلسطيني في ظل الانتفاضة ورسميا يتميز بالانسجام التام مع موقفنا. ومن الناحية الاسرائيلية جرى تحرك هام وجدي ايجابا باتجاه موقفنا – في راتس وميام ودراوشة وحتى في حزب العمل. وهناك قوى تتبنى برنامجنا مباشرة. وتتسع هذه القوى وتضم مئات الكتاب والصحفيين والمحاضرين في الجامعات التي من الممكن ان تتطور لتسهم أسهاما كبيرا في معركة السلام.

وثانيا في المعركة ضد العنصرية والاعتداءات الدموية والترانسفير يعرف شعبنا ان الجبهة هي رأس الحربة النضالية. الاعتداءات على العرب تتواصل وتصل الى حد القتل. هدم البيوت يتجدد ومصادرة الارض. مؤامرات لتصفية سلطاتنا المحلية العربية. وغيرها. في مثل هذا الوضع لا يمكن لاحد ان يتصور الدنيا بلا الجبهة. يمكن ان يتصورها بدون «التقدمية». ويمكن بدون الاحزاب الاخرى. لكن جماهيرنا تعرف انه بدون الجبهة لا يمكن فهي القوة المحركة والموجودة في الشارع تبادر وتمارس النضال الواعي والمسؤول والشجاع. هاتوا قوة واحدة تبادر الى القيام ولو بمظاهرة جماهيرية ضد القمع الاحتلالي او هدم البيوت او غيره. و«المكتيت»؟ ثورية صالونات. لقد سقطت كل البدائل. نذكرهم حين حاولوا الرد على سياسة التمييز ضد السلطات المحلية باقتراح تسليم المفاتيح. والرد على سياسة المصادرة باقامة صناديق الدولارات! ان الجبهة تقف في مقدمة شعبنا في كل معركة. وفي الجبهة تكمن قوة الجماهير العربية وقوة معركتها. لانها الصخرة المضمونة التي تتحطم عليها مؤامرات السلطة وهجومها. وكل زيادة في قوتها هو انجاز جديد لمعركة الجماهير العربية من اجل السلام العادل والمساواة القومية. والامكانيات متوفرة لزيادة قوة الجبهة. ولهذا سيكون مدلول ومغزى هام بالنسبة لكل تطور معركتنا.

اختتام مخيم السلام والطفولة الأول في الناصرة- مخيم «انصار» و«المبعدون» و«رافضو الخدمة»

● ساعة مرح في احد ايام مخيم السلام والطفولة (في الصورة العليا)، وهي ساعة الصباح الاولى من كل يوم. وفي الصورة التحتا – منظر عام لارض المخيم وتظهر فيه خيام بأسماء: «انصار ٣» والجريحة الفلسطينية «هدى» و«رافضو الخدمة» و«المقلاع» و«الجبهة» و«الاتحاد».

(تصوير: «الاتحاد – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – وسط الاعراب عن التقدير الكبير من الاهالي واعجاب كل المشاهدين والمطلعين اختتم في الناصرة، بعد ظهر امس الاول السبت، مخيم السلام والطفولة الأول الذي نظمته الشبيبة الشيوعية ولاقى نجاحا كبيراً ومؤثرا.

وقد جرى الاختتام على طريقة «المخيم المفتوح» بحيث قدم العشرات من اهالي الفتية والاطفال المشاركين الى ارض المخيم وتجولوا في جنباته وشاهدوا منجزات ابنائهم واطلعوا بأنفسهم على مصادر السعادة التي ارتسمت على وجوههم طيلة ايام المخيم.

وكان المخيم افتتح قبل اسبوعين في ارض حرش النمساوي في المدينة، وشارك فيه ١٥٠ طفلا وفتى. عمل معهم اربعة مركزين وعشرة مرشدين وعشرة مساعدين. وتوزع المشاركون على عشر خيام واختاروا لكل منها اسما يرمز الى موضوع او جسم او قضية مثل: «انصار ٣»، على اسم معسكر الاعتقال الرهيب، و«رافضو الخدمة»، ويقصدون الشباب والشابات اليهود والعرب الدروز، الذين يرفضون الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. و«المقلاع»، احد اسلحة الانتفاضة. و«المبعدون»، ويقصدون المناضلين الذين يتم ابعادهم عن وطنهم بايدي سلطات الاحتلال. و«هدى»، الطفلة التي لم تتجاوز التسعة أشهر والتي قلعت عينها برصاصة جندي الاحتلال. و«الاتحاد» و«الغد» و«مشوار» و«الجبهة».

وقد كان اسم كل خيمة عبارة عن موضوع دراسة وعمل فسح المجال فيه لتطوير معلومات الفتية (٦ – ١٤ عاما) وفتح أذهانهم على ما يدور حولهم ويسمعون ويشاهدون في وسائل الاعلام كل يوم ولا يلقون عليه الجواب والتعبير عن احاسيسهم ومواقفهم منه. وقد جاء هذا التعبير في الاشغال اليدوية والزينة التي قام بها الفتية خلال يومين في اطار المخيم والتي انعكست في المعرض الذي اقامته كل خيمة في اليوم الاخير. فظهرت خيمة انصار مثلا كأنها الحقيقية في ذلك المعتقل الرهيب وقد ظهر اطفالها مقيدي اليدين وسط جدار شائك وامامهم صحون الطعام المزيل والمتعفن والملابس المتسخة وغير ذلك. وفازت هذه الخيمة بالجائزة الاولى في مسابقة المخيم. وتلتها خيمة «رافضو الخدمة» التي دفن اشبالها بارودة وحولها زرعوا طاقات الورد. وفي المرتبة الثالثة «المقلاع»، سلاح الدفاع عن النفس.

وكان برنامج المخيم متنوعا جدا. واشتمل على العديد من برامج الاطفال المتميزة بالمرح واللعب وحب المعرفة والعمل. فمن ايام المخيم الـ ١٣ كانت هناك ست رحلات. احداها بالطائرة فوق منطقة مركز البلاد، وللغالبية الساحقة من الاطفال كانت هذه أول مرة يركبون فيها الطائرة. واحداها بالقارب في البحر. والثالثة رحلة مشي الى سرطبة على جبل سيخ المصادر. والرابعة الى مصنع للفخار في الناصرة (دار مسمار). ورحلتا سياحة في عين جالوت. وهذا اضافة الى برامج اللعب (في ساحات مدرسة مار يوسف القريبة) والغناء.

وقام الاشبال بزيارة لمستشفى النمساوي المجاور والاطلاع على اقسامه. ثم فاجأوا ادارة المستشفى، التي منحتهم ارض المخيم، بعمل تطوعي شارك فيه معظمهم، ونظفوا خلاله ساحات المستشفى وحديقته. وكان لهذا العمل ابلغ الاثر واعمق بعد من حيث مفاهيمه التربوية في العمل التطوعي بحد ذاته واهدافه السامية.

واهتم المرشدون ومركزو المخيم، من قيادة الشبيبة الشيوعية في الناصرة، بتنظيم معرض للكتب في يوم اختتام المخيم ضم مجموعة من قصص الاطفال ذات المفاهيم التربوية.

الشبيبة الشيوعية في منطقة حيفا:

لتتجند اوسع القطاعات الشبابية من اجل نصرة الجبهة وتعزيز قوتها في الكنيست!

*** استنكار جرائم الاحتلال والمطالبة بالغاء اوامر الطرد من الوطن ***

●حيفا – لمراسلنا – عقد، يوم الجمعة الاخير في حيفا، اجتماع كادر سنوي لاعضاء الشبيبة الشيوعية في منطقة حيفا بحضور السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية وعضو اللجنة المركزية للحزب، محمد نفاع، وسكرتير منطقة حيفا الحزبية، عصام مخول.

في بداية الاجتماع قدم محمد نفاع محاضرة سياسية شاملة استعرض فيها، بالتحليل، آخر التطورات السياسية في العالم وفي المنطقة في ظل استمرار الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في المناطق المحتلة. كما تحدث عن الوضع الداخلي في اسرائيل وخصوصا عشية معركة الانتخابات البرلمانية القريبة مؤكدا ضرورة التجند الواسع لتحقيق انتصار هام للجبهة وتعزيز قوتها في الكنيست.

ثم قدم سكرتير منطقة حيفا للشبيبة الشيوعية، ريمون كاردو، بيانا تنظيميا استعرض، خلاله، فعاليات ونشاطات الشبيبة الشيوعية في الفترة السابقة ثم تحدث عن برنامج عمل الشبيبة للفترة المقبلة وخاصة ضرورة التجند وتجنيد اوسع قطاعات الشباب في حيفا وقراها لدعم الجبهة في الانتخابات القريبة وتحقيق انتصار لها. كما اشار الى اهمية العمل بين الشبيبة اليهودية في المدينة وضرورة توسيع النشاط بينها.

وقدم سكرتير منطقة حيفا الحزبية، عصام مخول، بيانا عن وضع الحزب والجبهة في حيفا عشية الانتخابات واستعدادات الهيئات والاطر الجبهوية، وبرامجها لضبط النشاط الانتخابي وتنظيمه نحو تحقيق انتصار آخر للجبهة وزيادة قوتها في الكنيست.

وبعد البيانات جرى نقاش، اتخذت في نهايته، القرارات التالية: ● تجند الشبيبة الشيوعية في منطقة حيفا ودعوة اوسع القطاعات الشبابية للتجند من اجل نصرة الجبهة في الانتخابات البرلمانية القريبة وتحقيق انتصار هام لها ● استنكار عدم دعوة الشبيبة الشيوعية للنشاطات الشبابية التي تنظمها بلدية حيفا واستنكار موقف البلدية الرافض لقبول الشبيبة الشيوعية في الاطر الشبابية بذريعة انها (الشبيبة الشيوعية) غير صهيونية! ● استنكار العدوان الاثم على دار بلدية شفاعمرو والمطالبة بالكشف عن الجناة ومعاقبتهم ● المطالبة باطلاق سراح سكرتير فرع الحزب الشيوعي في رهط، حسين العبرة، المعتقل منذ ما قبل يوم الارض ١٩٨٨ والمطالبة بوقف سياسة الاعتقالات السياسية عامة ● تحية الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وتأكيد التأييد والدعم لها، سياسيا ومعنويا وماديا بحملات الاغاثة ● استنكار جرائم الاحتلال الارهابية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة بما فيها مجزرة «انصار – ٣» واوامر الطرد التعسفية من الوطن ● استنكار هدم البيوت العربية ومؤامرات حل بعض المجالس المحلية العربية تحت ستار الدمج ● تحية الطلاب بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة ● استنكار الجرائم العنصرية وخاصة احراق العمال العرب في اور يهودا ● توسيع صفوف الشبيبة بنسبة ٢٥٪.

مستشار رئيس م.ت.ف: عرفات وقع على اعلان اقامة

● تتمة من صفحة ١ ●

تشكيل حكومة اسرائيلية في لندن في اثناء الحرب العالمية الثانية.

ومن جهة اخرى صرح ابو اياد (صلاح خلف)، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، بان الدورة غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني التي ستخصص لتحديد الخيارات السياسية الجديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية ستؤجل على الارجح «الى ما بعد شهر ايلول المقبل». وذلك لاتاحة الفرصة لاجراء مشاورات عربية ودولية وفلسطينية اوسع في هذا الصدد.

وفي لقاء مع صحفيين غربيين اثنين في تونس احدهما مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية لم يذكر ابو اياد الموعد الذي قد يعقد فيه الاجتماع الذي تقرر بعد فك الاردن العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية في (٣١) تموز الماضي.

وترجح الاوساط الفلسطينية شهر تشرين الاول لعقد هذا الاجتماع من دون تحديد الموعد. وكان مصدر فلسطيني قد ذكر في الاسابيع الاخيرة ان الاجتماع سيعقد خلال الفترة من (١٥) الى (٢٠) ايلول القادم.

وعلم من مصدر فلسطيني موثوق به ان المشاورات تدور حول المشروعين التاليين. تشكيل حكومة مؤقتة واعلان دولة فلسطينية مستقلة على اساس القرار رقم (١٨١) للامم المتحدة في تشرين الثاني لعام ١٩٤٧ ، الذي يقضي بتقسيم فلسطين الى دولة يهودية واخرى عربية.

وذكر المصدر ذاته ان الحدود كما رسمها القرار رقم (١٨١) تثير مشكلة نظرا لانها لم تعد تتفق مع الواقع الحالي.

واوضح ابو اياد ان اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والامناء العامين لمختلف الفصائل الاعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية يناقشون الخيارات السياسية لمنظمة التحرير منذ يومين في تونس وسيواصلون مناقشاتهم خلال عطلة نهاية الاسبوع.

ويشارك في هذه المحادثات جورج حبش ونايف حواتمة زعيما الجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين الموجودان في تونس منذ يومين. وقال ابو اياد ان المحادثات معها وكذلك مع ممثل الحزب الشيوعي الفلسطيني في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، سليمان النجاب، تجري في «اجواء ايجابية وبناءة للغاية».

واوضح أبو اياد ان اجتماعات ستعقد على الاثر في طرابلس بين زعماء منظمة التحرير الفلسطينية وزعماء المنظمات المؤيدة لسوريا غير الاعضاء في المنظمة. وهذه المنظمات هي الصاعقة والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة (بزعامة احمد جبريل) و «فتح القيادة المؤقتة».

ويشار الى ان هذه الاجتماعات اقترحها الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

حملة ارهاب بوليسي بشع تجتاح قرى المثلث

تطويق الطيبة بقوات من الشرطة المدججة بالسلاح واعتقال مواطنين للحيلولة دون اجتماع يطلب الغاء الحكم العسكري

● الطيبة – لمراسلنا – فشلت سلطة الحكم العسكري يوم الجمعة الماضي في محاولاتها منع عقد الاجتماع الشعبي الذي دعت اليه اللجنة العربية اليهودية لالغاء الحكم العسكري.

فقد كان يوم الجمعة الماضي يوما نضاليا مشهودا في قرية الطيبة وقرى المثلث كلها. فما ان قاربت الساعة الخامسة مساء حتى اخذت الطيبة تعج بجماهيرها وبوفود القرى المجاورة الذين حضروا للاشتراك في الاجتماع الشعبي الذي تعقده اللجنة اليهودية العربية لالغاء الحكم العسكري.

لقد كشر البوليس عن انيابه، فمنذ ساعات الظهيرة طوقت قوات كبيرة من البوليس الحربي والمدني قرية الطيبة وافرادها مدججين بأسلحتهم الحربية وخوذهم الفولاذية وكأنهم قادمون لخوض معركة حربية، واخذت هذه القوات تفتش كل سيارة تدخل الى الطيبة وتمنع الوفود القادمة من القرى المجاورة. وقد انزلوا الوفود من سياراتهم على بعد كيلومترات من الطيبة، ثم اعتقلوا اكثر من عشرين شخصا من وفود ام الفحم وباقة، اطلقوا سراحهم يوم الاحد.

لكن الوفود الجريئة المناضلة والقادمة الى الطيبة لتعبر عن رأيها وتطالب بحقها في الحياة الكريمة واصلت السير على الاقدام ودخلت الطيبة للاشتراك في الاجتماع السلمي المطالب بالغاء حكم الغاب، الحكم العسكري الجائر.

يوم الخميس مساء، اعتقلت السلطات اعضاء اللجنة اليهودية العربية: عبد الحميد ابو عيطة ومحمود الدسوقي وصالح برانسي، وابقتهم حتى ساعة متأخرة من الليل ثم افرجت عن اثنين وابقت صالح برانسي لمدة ٤٨ ساعة.

وكذلك منعت التصاريح عن خطباء الاجتماع أوري افنيري والنائب اميل حبيبي ومنعتهم من الاشتراك في هذا الاجتماع. وما ان ازفت الساعة السادسة مساء حتى كانت الجموع تتدفق، وفي النفوس حماس وحقد ومرارة على هذا الارهاب البوليسي البشع.

ووسط هذه الجموع المحتشدة والناقمة والمطالبة بحقها العادل، وقف عبد الحميد ابو عيطة عضو اللجنة اليهودية العربية وقال: «ان هذا الارهاب البوليسي الاسود لن يثني الجماهير في المثلث عن المطالبة بحقها العادل بالغاء الحكم العسكري الجائر! اننا طلاب حق ولن تتوقف هذه المعركة العادلة حتى يلغى الحكم العسكري الجائر». واحتج باسم المجتمعين على هذا الارهاب البوليسي والاعتقالات الجائرة.

ثم عقد المجتمعون العزم على مواصلة الاجتماعات والاحتجاجات حتى يلغى الحكم العسكري والاضطهاد القومي، وحتى تدفن جثته النتنة وينهال عليها التراب.

والجدير بالذكر ان هذا الارهاب كان يقصد منه احداث اصطدام مع الاهالي، وقد فوت المجتمعون هذه الفرصة على البوليس وردوا كيدهم الى نحورهم.

وطريقة اذاعة هذا الخبر من صوت اسرائيل بالعبرية لتدل ابلغ دلالة على التزييف والتغطية على جو الارهاب الذي فرضه البوليس في قرى المثلث. ومن اجل ذر الرماد في العيون، وايجاد تبرير لهذه الاعمال البوليسية البشعة.

ان هذا التوتر الذي حدث هو نتيجة لاعمال السلطات وحملتها الارهابية البشعة، فقد ارادت منع اهالي القرى من التعبير سلميا عن حقهم ورفع كلمتهم الى السلطات المسؤولة للمطالبة بالغاء الحكم العسكري الجائر، ذلك الحكم الذي رفضته حتى اكثرية اعضاء الكنيست وطالبت بالغائه.

(«الاتحاد» – ١٩٦٣/٨/٢٧)

□ معرض «الاتحاد» □



● دورية في احد المخيمات الفلسطينية بريشة مروان ابو الهيجاء – طمرة ●

المغنية التونسية لطيفة

صوتي وحده فرضني على الجمهور المصري

● يعرفونها في مصر باسم «لطيفة التونسية» كما عرفوا وردة بـ «الجزائرية». وفي تونس يعرفونها بـ «صليحة الصغيرة»، لانها تؤدي اغاني المطربة التونسية الاولى «صليحة». وهي في الحقيقة لطيفة العرفاوي سفيرة الاغنية التونسية الجديدة الى مصر التي كانت قد سبقتها اليها مغنية تونسية كبيرة اخرى هي علية.. لطيفة وصلت صدفة الى مصر. فتبنتها الاوساط الفنية من بليغ حمدي الى سيد مكاوي، من عبد الوهاب محمد الى سيد حجاب.. اما ملازمها فهو الملحن الشاب التونسي اسامة فرحات.. وانهما يكونان مع بعضهما البعض ثنائيا شابا متفتحا يعرف ما يريد ويعرف اكثر ان الاغنية العربية واحدة. أم كلثوم علاوة عن كونها مصرية فهي عربية والهادي الجويني وان كان تونسيا، فهو من اهم المؤلفين الموسيقيين العرب، والحديث مع لطيفة حديث لطيف كلطفها تتخلله الضحكات والغنج.. والجدية.

■ لطيفة العرفاوي، انت ما زلت صغيرة ولكنك تمكنت من الحصول على الحان بليغ حمدي المطلوب ليلا نهارا من العديد من المغنين والمغنيات العرب.. كيف تم ذلك؟

– هناك ميزة اريد ان اقولها بالنسبة للمؤلف الموسيقي بليغ حمدي هو انه خلافا عن البعض الآخر يعطي للصوت اهميته، يظهره، يعلو به الى منطقته ولا يترك الالات تغمره.. الشيء نفسه موجود لدى سيد مكاوي الذي غنيت له بعض الالحان. الا ان سيد مكاوي يغني الالحان التي الفها للآخرين. فبهذه الحالة، من المؤكد ان هناك شيئا من شخصية سيد مكاوي في هذه الالحان. من المفترض الا يغني الملحن الاعمال التي يؤلفها للآخرين وذلك لسبب بسيط هو ان طبقة صوتي لا تتلاءم وطبقة صوته ومساحتي الصوتية تختلف عن مساحته الصوتية. وهذا شيء يعاب على سيد مكاوي. وبما ان المؤدي متعطش للجمل الموسيقية الجيدة، فهو يقبل بهذا الوضع.. بليغ حمدي يختلف عن سيد مكاوي، فهو لا يقدم لحنا الا لمغن واحد فيعطيك جملة براقة، اخاذة، يحفظها كل الهواة.. اتيت الى القاهرة في اول زيارة الى مصر وزرت بعض الاقارب بصحبة عائلتي لاني في تلك الفترة كنت قد نجحت في امتحان البكالوريوس... اقام الاقارب الذين يسكنون مصر حفلا ساهرا ودعوا بليغ حمدي.. ذهبت الى الحفل بعد ان تجملت ولبست افضل فساتيني وظننت ان بليغ حمدي لم يصل بعد الحفل.. عندي خصلة في شخصيتي اعجب بها جدا (تضحك) وهي اني لا اخاف من المستمعين، بل اكثر من ذلك اتحداهم واطلب منهم ان يعجبوا بي وبصوتي.. طلب مني بليغ حمدي ان اغني وبدون تردد غنيت اغنية ام كلثوم «افرح يا قلبي» وبدون موسيقى.. حينما انتهيت من الاغنية صفق لي الحاضرون الا بليغ حمدي الذي اطال النظر الي ولم ينبس بكلمة. وقام واخذ التلفون واتصل بعبد الوهاب محمد الشاعر وقال له: «يا محمد، حبعتلك السواق دلوقت لازم تيجي حالا علشان تسمع المطربة لطيفة». وفعلا وصل عبد الوهاب محمد فطلبا مني ان اغني لهم مرة اخرى، فأديت بعض طقاطيق ام كلثوم من نوع «انت فكراني والا نسياني».. وبعد ذلك تعددت اللقاءات وقد اثرا في واقتناعي بالاقامة في مصر لدراسة الموسيقى طبعا.

.. لقاء مع مكاوي

■ وكيف تم اللقاء بسيد مكاوي لأنه على مستوى طبيعة الشخصية يختلف اختلافا جذريا عن بليغ حمدي؟

– .. الشاعر عبد الوهاب محمد الذي عرفني على سيد مكاوي. فبعد ان نظم لي قصيدة قال بودي ان يلحنها سيد مكاوي. ذهبنا سوية الى مكتبه واستمع الى صوتي واعجب بي ولحن لي بعض الاغاني. لقد قال البعض انهم اختاروني لكي يصلوا الى السوق التونسية عبري انا. والله انهم ليسوا بحاجة الي حتى يصلوا الى تونس. وهما واصلين من زمان وانا متربية على الحانهم. الامر بسيط جدا. لقد وجدوا صوتا جيدا، فتعاملوا معه مع العلم ان الاصوات الجيدة موجودة بكثرة في مصر.

■ حينما استمع الى ما تقولين يخيل الي بان السعادة تغمرك وان كل شيء يجسد بحسب ما تريدين.

– (تضحك) ليس بهذه الدرجة. علاقتي بالصحافة الفنية علاقة مهنية فقط. الذي يريد ان يكتب عني فليكتب والذي يرفض فليرفض. التلفزة؟ هناك تعامل في حدود معينة.. اما اغلفة المجلات فهناك مجلات تتطوع وتضع صورتي على الغلاف وهناك من يبيع الغلاف وتشتريه الشركة من باب الدعاية للكاسيت لاني حينما بدأت التعامل مع هذه الشركة طلبت الاهتمام بالدعاية وبالاخص في التلفزة، طلبت اسماء معينة احب التعامل معها سواء في الحفلات او الاستوديو.

■ هناك كذلك ملحن تونسي شاب يقيم في مصر، انه اسامة فرحات اخ المسرحي التونسي رجاء فرحات. كيف يتم التعامل بينكما مع العلم انكما من نفس التربية الثقافية وموجودان في الهجرة بالرغم من عروبة مصر؟

– اني اعرف اسامة فرحات منذ دراستنا في تونس، فهو يعرف طبقات صوتي اكثر من الآخرين. والذي شجعني واسامة على التعامل مع بعضنا البعض وانتاج شريط كاسيت هو اننا عملنا مع شاعر كبير هو سيد حجاب ونجحت الاغاني التي كتب لنا كلماتها، ولم اكن اتصور هذا الرضى من المستمعين. ستبث هذه الاغاني في التلفزة وستأخذ رواجا اكبر. لقاءاتنا اخوية وبدون «بروتوكول». انه يختلف عن الملحنين الآخرين الذين يجب ان تأخذ موعدا معهم للعمل معهم. اني اقول لاسامة: خذ عودك وهيا نعمل مع بعضنا..

■ ألم يتبناك احد؟ الى من تدينين قبولك في الوسط الفني المصري؟!

– (تتنفس الصعداء) صوتي هو الذي تبناني اضافة الى المستمعين المصريين وبالاخص فناني مصر. لقد فرضتني شركة مصرية من قبل سوق مصر، شركة لها تاريخها ومجدها. لقد اشتركت في برنامجين في التلفزة المصرية وهما اللذان فرضاني على الجمهور المصري وهما «دور النجوم» و «سباق الابطال». غنيت في هذين البرنامجين على طريقة الـ «لايف» (اي بدون موسيقى مصاحبة) وبجدية اداتي وصلت الى التصفية النهائية. هذه البرامج كانت احسن ميزان لانها كانت تذاع كل اسبوع وتذاع يوميا في شهر رمضان.

■ هل طلب منك اداء بعض الاغاني التونسية؟

– نعم، اسمعتهم اغاني لصليحة سواء القديمة او الجديدة. لقد اشتهرت في بلدي تونس بأغاني صليحة واحب صوت السيدة «علية» واعتز بفنان تونسي كبير هو الهادي الجويني. لقد كون مدرسة كبيرة في الموسيقى العربية واتمنى ان يلحن لي احدى الاغاني. لا ادري اين سأستقر بعد انهاء دراستي الموسيقية الا ان تونس لها مكانة كبيرة في قلبي واتمنى ان اذهب اليها كلما تسنح لي الفرصة بذلك. اما مسألة الاقامة النهائية، فاني لم افكر في الموضوع البتة. هي الوحيد الآن هو اغتنام فرصة وجودي في القاهرة حتى اعرف الكثير من الموسيقى العربية.

(حاورها خميس الخياطي – «اليوم السابع» ١٩٨٨/٧/٢٥).



● المغنية التونسية لطيفة ●

تراجع في الاقبال على الصالات السينمائية في ايطاليا

● روما – و. ص. ف – افادت احصاءات نشرها موزعو الافلام الايطاليون ان الاقبال على الصالات تراجع في ايطاليا بنسبة ١٣٪ في عام واحد علما بأن عدد الافلام التي وزعت واستثمرت ارتفع بنسبة ١٠٪.

وحسب الاحصاءات ذاتها فان (٢٣،٥) مليون بطاقة بيعت بين حزيران ١٩٨٧ وحزيران ١٩٨٨ مقابل (٢٧،٢) مليون بطاقة بيعت في الفترة ذاتها للموسم السينمائي ١٩٨٧/١٩٨٦.

واشارت الى ان الفيلم الذي لقي الاقبال الاكبر كان «الامبراطور الاخير» للمخرج الايطالي برناردو برتولوتشي (٩٠٠ الف بطاقة). واحتلت الافلام الامريكية المراتب الاولى الاخرى في حين لم تحظ الافلام الايطالية بالاقبال الموعود. وجاء فيلم «انترفيستا» وهو العمل الاخير لفيديريكو فيليني في المرتبة الـ (٥٧)!!

وجاء في تقرير الموزعين ان اسبابا عدة تقف وراء تراجع السينما في ايطاليا منها ضعف التوزيع وقلة الافلام والصالات غير المريحة او الحسنة التجهيز. من جهة اخرى لا تعرض الصالات الايطالية سوى افلاما مدبلجة (أي محولة من الاجنبية الى الايطالية).

وكان الموزعون اقترحوا على الجمهور الايطالي للموسم ذاته (٣٧٥) فيلما ايطاليا واجنبيا مقابل (٣٣٧) فيلما لموسم ١٩٨٧/١٩٨٦. ورغم ذلك امتنع الجمهور بأعداد اكبر عن الذهاب الى الصالات.

تجمع سينمائي بريطاني انقذ ستوديوهات «الستري» من الدمار

● لندن – و. ص. ف – علم من مصادر مطلعة في لندن ان تجمعا بريطانيا اشترى في ١٢ آب الجاري استديوهات «الستري» الملقبة بـ «هوليوود بريطانيا» التي كانت مهددة بالدمار في تشرين الاول المقبل.

وكانت شركة «كانون» الامريكية للانتاج التي امتلكت «الستري» قبل بضع سنوات باعت الاستديوهات في تموز الماضي الى شركة عقارية كانت تنوي تدميرها. لكن التجمع الذي تألف بمبادرة من جمعية الفيلم البريطاني ومنتجين تلفزيونيين اشتراها لقاء ٥٣ مليون دولار.

واضافت المصادر ذاتها ان الشركة العقارية حققت بفضل هذه الصفقة ١٩ مليون دولار في خمسة اسابيع فقط.

واوضحت ان المالكين الجدد سيحافظون على قسم من الاستديوهات وسيحولون الجزء الباقي تجمعا سكنيا للبيع. وقال احد المالكين رئيس شركة ساموئيلسون غروب (فرع من شركة «ايغل تراست» السينمائية) ان الصفقة «خبر سعيد بالنسبة الى السينما». واضاف «سنبذل اقصى جهدنا لنستمر في تصوير افلام كبيرة مثل «حرب النجوم» و «مغامرات انديانا جونس».

وكانت استديوهات «الستري» شيدت في العام ١٩٢٦ على هضبة شمال لندن هربا من الضباب. وعمل بين جدرانها مخرجون بارزون مثل الفرد هيتشكوك وجورج لوكاس وستيفن سبيلبرغ اضافة الى العديد من الممثلين وحتى الرئيس الامريكي الحالي رونالد ريغن.

اكتشاف ٣ ملايين شتلة ماريجوانا في المكسيك

● مكسيكو – و.ص.ف – اعلنت الشرطة المكسيكية انها اكتشفت امس الاول، حقلا واسعا مزروعا بالماريجوانا شرق ميتشواكان على مسافة ٢١٠ كم غرب العاصمة.

وفي حين كانت الشركة تتفحص الحقل الذي يشتمل على نحو (٣) ملايين شتلة حصل تبادل اطلاق النار مع مهربي المخدرات لم يسفر عن وقوع ضحايا. وقبض على اثنين من المهربين.

تقرير للامم المتحدة يؤكد ان العراق استخدم اسلحة كيميائية ضد مدنيين ايرانيين في اثناء الحرب الايرانية – العراقية

● نيويورك – و.ص.ف – أكد تقرير لخبراء في الامم المتحدة تم اعداده اثر شكوى من ايران تتعلق بقصف العراق لمدينة اوشنافيه الايرانية في ١٢ آب الجاري «ان اسلحة كيميائية استخدمت ضد مدنيين ايرانيين في منطقة مجاورة لمركز عمراني يفتقر الى كل سبل الحماية من هذا النوع من الهجمات».

وأوضح التقرير الذي اعده ثلاثة خبراء وصدر امس الاول، «ان اصابة اطفال تدل في حد ذاتها من جديد على ان مثل هذا العمل نتائجه غير مقبولة».

وفي مذكرة صاحبت هذا التقرير الذي سيعرض على مجلس الامن اشار الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار «بأسف شديد الى استخدام اسلحة كيميائية ضد مدنيين ايرانيين» وطلب من الطرفين «ان يمتنعا عن اي عمل يمكن ان يعرقل المفاوضات التي ستبدأ في جنيف اليوم».

وأورد الخبراء نتائج تقصي الحقائق على الطبيعة كما يلي:

فزارت البعثة مستشفى اروميه في خلال الايام الثلاثة التي امضتها في ايران وشاهدت فيه عددا من المرضى تعرضوا لغاز الخردل السام».

وورد في التقرير ايضا «ان الاثار على الضحايا كانت اقل خطورة منها في الحالات التي عاينتها البعثات السابقة. ربما لان الضحايا لم تكن على مسافة قريبة من مكان سقوط القنابل ولكن عددا منها توجه بعد ذلك الى المنطقة التي اصيبت. وربما يكون اتجاه الريح قد حد من خطورة الاثار».

وبعد ذلك تم تحليل عينات التربة التي اخذت في اوشنافيه في معامل متخصصة في السويد وسويسرا اكدت وجود غاز الخردل.

وقد تألفت بعثة الخبراء من الدكتور فان هيجست (هولندي) والكولونيل اولريش ايمبوستيغ الدكتور في الكيمياء (سويسري) وايريك داهلرغن مساعد مدير معهد الابحاث السويدي لشؤون الدفاع.

ويثبت فحص تجويف قنبلة وكثير من الشظايا التي جمعت من المنطقة «ان قنابل تماثل تلك التي عثر عليها في ١٩٨٤ و ١٩٨٦ و ١٩٨٧ و ١٩٨٨ استخدمت ضد مدنيين ايرانيين بمناسبة هجوم عراقي على اوشنافيه».

واشار الخبراء ايضا الى ان تجويف قنبلة وبقايا انبوب داخلي يحتوي على المتفجرات «يدلان على ان نوع الذخيرة تماثل الانواع التي وردت في نتائج تقصيات الخبراء في ١٩٨٤ و ١٩٨٦ و ١٩٨٧ و ١٩٨٨» والتي حملت العراق المسؤولية.

واستدل الخبراء من فحص الارض ان ذخائر انفجرت في الجو وان مادة التفاعل الكيميائي تفرقت على مساحة ٥٠٠ متر مربع تقريبا. ووجدت شظايا في كل مساحة الارض وبعض الاشجار المحيطة بها.

وقد بنى الطبيب الاختصاصي عضو لجنة تقصي الحقائق نتائج تقريره على المقابلات التي اجراها مع ضحيتين كانتا في مكان الانفجار وفحص ستة من اربعة وعشرين مريضا ادخلوا المستشفى وعلى الاسئلة التي وجهت للاطباء. ومعظم الضحايا من الفلاحين الذين كانوا في منازلهم عندما انفجرت القنابل على بعد حوالي ٢٠٠ متر من مكان الاصطدام.

الممثل الفرنسي شارل فانيل احتفل بعيد ميلاده الـ (٩٦)!

● مونتاكو – و. ص. ف – احتفل الممثل الفرنسي شارل فانيل بعيد ميلاده الـ (٩٦) محاطا بالعديد من الاصدقاء والسينمائيين وامام قالب ضخم من الحلوى وضعت عليه كاميرا من السكر.

وصرح عميد السينما الفرنسية انه «ينوي اخذ فترة طويلة من الراحة» علما بأنه يقوم منذ ستة اشهر بكتابة مذكراته بالتعاون مع الصحافية جاكلين كارتيه. ويعمل فانيل على كتابه يوميا.

ويحتفظ فانيل بكل الوثائق والصور المتعلقة به وبأعماله السينمائية ويؤكد في دقة انه صور (١٧٤) فيلما صامتا وناطقا طوال (٧٠) عاما. ويقول ان افضل افلامه بالنسبة اليه هو فيلم «السماء لكم» لجان غريميون الذي صوره في العام ١٩٤٣.

واكد فانيل انه ما زال يتلقى العديد من السيناريوهات لكنه لم يوافق على اي مشروع تصوير. وقال «السينما الفرنسية تفتقر الى الكتاب في شكل مأساوي».

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ١٩٨٨/٨/٢٩

١٨:٠٠ – موجز الاخبار

١٨:٠٣ – برنامج رياضي

١٩:٠٣ – نشرة الاخبار العربية

٢٠:٠٥ – برنامج عن [illegible] السيارات

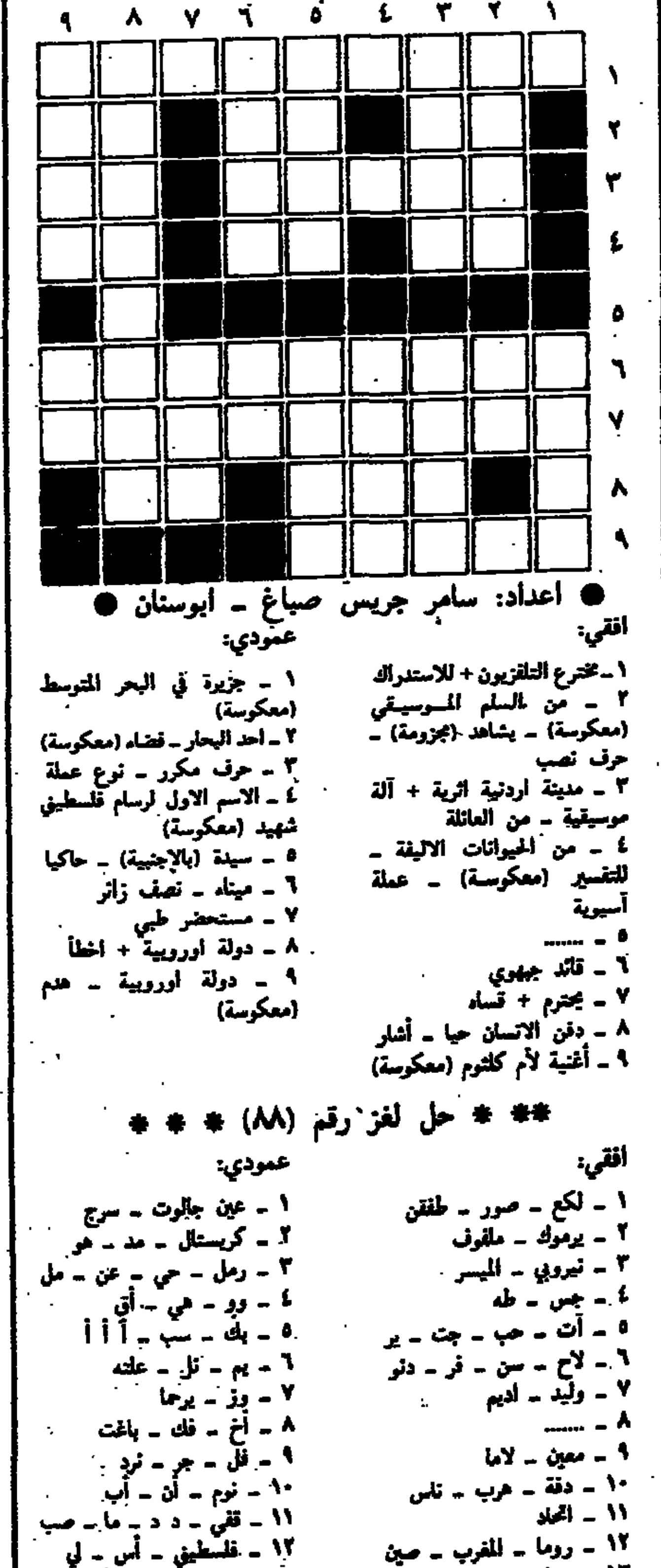
٢١ – نشرة الاخبار العبرية

٢١:٣٥ – الحلقة الثانية من المسلسل الامريكي «عرض جاري شاندلينغ»

٢٢:٠٠ – برنامج «هذا هو الوقت»

٢٣:٠٥ – المسلسل الامريكي «محققون في الليل»

٢٣:٤٠ – الاخبار الليلية



● اعداد: سامر جريس صباغ – أبوسنان ●

افقي:

١ – مخترع التلفزيون + للاستدراك

٢ – من السلم الموسيقي (معكوسة) – يشاهد (مجزومة) – حرف نصب

٣ – مدينة اردنية اثرية + آلة موسيقية – من العائلة

٤ – من الحيوانات الاليفة – للتفسير (معكوسة) – عملة آسيوية

٥ – ....

٦ – قائد جبهوي

٧ – يحترم + قساء

٨ – دفن الانسان حيا – أشار

٩ – أغنية لأم كلثوم (معكوسة)

عمودي:

١ – جزيرة في البحر المتوسط (معكوسة)

٢ – احد البحار – فضاء (معكوسة)

٣ – حرف مكرر – نوع عملة

٤ – الاسم الاول لرسام فلسطيني شهيد (معكوسة)

٥ – سيدة (بالاجنبية) – حاكيا

٦ – ميناء – نصف زائر

٧ – مستحضر طبي

٨ – دولة اوروبية + اخطأ

٩ – دولة اوروبية – هدم (معكوسة)

** * حل لغز رقم (٨٨) * * *

افقي:

١ – لكع – صور – طفقن

٢ – يرموك – ملقوف

٣ – نيروبي – الميسر

٤ – جس – طه

٥ – آت – حب – جت – ير

٦ – لاح – سن – فر – دنو

٧ – وليد – اديم

٨ – ....

٩ – معين – لاما

١٠ – دقة – هرب – ناس

١١ – الخلد

١٢ – روما – المغرب – صين

١٣ – جهل – قاعات – نابلس

عمودي:

١ – عين جالوت – سرج

٢ – كريستال – مد – هو

٣ – رمل – حي – عن – مل

٤ – وو – هي – أق

٥ – بك – سب – أ أ أ

٦ – يم – تل – علته

٧ – وز – يرحا

٨ – أخ – فك – باغت

٩ – فل – جر – نرد

١٠ – نوم – أن – أب

١١ – قفي – د د – ما – صب

١٢ – فلسطيني – أس – لي

١٣ – طمرة + امور – إنس

اعــلان بلديــة الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة مع تسهيلات كما هو مبين ادناه :

	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٨٨/١٥١	محمود محمد سلام	١٦٥٦٣	٣/٧/١٩	بزيادة النسبة المئوية وكذلك بالنسبة للتسهيل بخط الارتداد عن الشارع وبموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي.
٢)	٨٨/١٥٣	رمزي صبري محمود العيد	١٦٥٤٣	٣٨	باقامة بلكون ضمن حدود الارتداد الامامي.
٣)	٨٨/١٥٩	نبيل توفيق خوري	١٦٥٠٧	١٧	بزيادة النسبة المئوية وبالنسبة للتسهيل بخط الارتداد عن الشارع.
٤)	٨٨/١٦١	بشارة وحبيب كرام	١٦٥٦١	١٥/د/٧	زيادة النسبة المئوية وكذلك بالنسبة للتسهيل بخط الارتداد عن الممر الامامي.
٥)	٨٨/١٦٤	مروان ابو زينة	١٦٥٤٠	٨	بخط الارتداد عن الشارع وبموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي وكذلك بالنسبة للتسهيل بخط الارتداد الجانبي.
٦)	٨٨/١٦٨	احمد قاسم عمري	١٦٥٣٢	١٧	زيادة عدد الطبقات.
٧)	٨٨/١٧٠	توفيق بطرس شامية	١٦٥٠٨	٩٣	بخط الارتداد عن الشارع وبموجب خط البناء القائم بالطابق الأرضي.
٨)	٨٨/١٧١	الياس يوسف صباح	١٦٥١٥	٣١	بزيادة النسبة المئوية.
٩)	٨٨/١٧٢	احمد علي نخلش	١٦٥٦٢	٨/٧	زيادة عدد الطبقات.
١٠)	٨٨/١٧٣	محمود ابو شقرة	١٦٥١١	٦١	بزيادة النسبة المئوية.
١١)	٨٨/١٧٨	حيران + سوهارتو سالم ارشيد	١٦٥٣٢	١/١١٧	بخط الارتداد الجانبي من الجهة الجنوبية ٢٧٠ سم بدل ٣٠٠ سم.
١٢)	٨٨/١٨٠	علي وعامر طه علي الطه	١٦٥٧٨	١٢	بزيادة عدد الطبقات
١٣)	٨٨/١٩٠	هاني ومروان محمد ابو ربيع	١٦٥١٢	١٤١	بزيادة عدد الطبقات.
١٤)	٨٨/١٩١	الياس بشارة زيبق	١٦٥٠٥	١/٦٣	بزيادة النسبة المئوية.
١٥)	٨٨/٨٨	محمد علي الطه	١٦٥٧٨	١٢	بخط الارتداد الجانبي ٢٨٥سم بدل ٣٠٠سم.

عليه، فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية في قسم الهندسة في بلدية الناصرة خلال اسبوعين من تاريخ النشر.

رامز جرايسي – رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء